

محكوم عليه
بالإعدام سابقا
وفاة المجاهد
عبد القادر قروج
المدعو جيلالي

الشعب

ech-chaab

أكد أن النظام الصحي
بحاجة إلى مراجعة
بن بوزيد: غلق
المؤسسات التربوية
قرار «سيادي»

24



يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني

10 دج

العدد: 18399

العدد: 18399

العدد: 18399

العدد: 18399

العدد: 18399

العدد: 18399

العدد: 18399

العدد: 18399

ISSN 1111-0449

41 حريقا بعدة ولايات في يوم واحد

حرائق... غير بريئة



■ جراد: فرضية الفعل الإجرامي غير مستبعدة

■ خسائر بشرية وتهديد حقيقي للنظام البيولوجي

■ بين 20 و30 مليار دولار كلفة المخاطر منذ 2001

■ إعادة النظر في تسيير الأخطار الكبرى ضرورية

أبانت الحرائق الموهلة التي عرفتها ولايات عدة عبر الوطن، أول أمس الجمعة، عن حقيقة التهديد الذي يعرفه النظام البيولوجي في الجزائر بسبب الإتلاف المستمر للغطاء النباتي، الذي عرف تضررا كبيرا في السنوات الأخيرة، ورغم الإمكانيات المسخرة لإخمادها فهي تسجل في كل مرة خسائر بشرية ومادية.

أكد الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس، من أعالي جبال قوراية غرب ولاية تيبازة أن «فرضية الفعل الإجرامي غير مستبعدة» بعد الحرائق الموهلة التي اندلعت، أول أمس الجمعة، بعدد من مناطق الوطن لاسيما بغابات المنطقة التي تسببت في مقتل شخصين، مشددا على تطبيق القانون بـ«صرامة».

03-02

بناء على نتائج ولاية بنسلفانيا الحاسمة

جو بايدن

الرئيس الأمريكي السادس والأربعون

أعلنت قناة سي أن أن الأمريكية، أمس السبت، فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بالرئاسة الأمريكية، بناء على نتائج ولاية بنسلفانيا الحاسمة.

وقالت الشبكة الأمريكية إن بايدن فاز بولاية بنسلفانيا الحاسمة، ليحصل بالتالي على أكثر من 270 صوت في المجمع الانتخابي. ويحتاج المرشح 270 صوت من أصوات المجمع الانتخابي، للفوز بالانتخابات.

24-17

تعاين التشنت والانشقاقات
الطبعة السياسية بين
خيارات التجدد أو التبدد

تقف الأحزاب السياسية المعارضة في الجزائر اليوم، أمام طريقين، أحدهما يجدها وينتهي حالة الانقسام والتيه، ويرجحها رأيا عاما عن طريق برنامج سياسي يتكيف مع التطورات الحاصلة في المجتمع ويستجيب لطموحات الشعب بالتغيير، أو طريق آخر يبدها إذا أصرت على التمسك بخطاب قديم غير مقنع، ووجه تطلب بالتداول على السلطة وتناقض هذا الموقف داخل الحزب.

05-04

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 581

حالات الشفاء: 273

الوفيات: 12

إجمالي الإصابات: 61381

المتماثلون للشفاء: 41783

قتيلان وعشرات الهكتارات من الغابات المحروقة



تخوفات من تكرار تجربة 2017 ببومرداس

12 هكتارا من الغابات والأدغال أتت عليها النيران

خسائر 3 هكتار، في حين توزعت باقي الحصيلة بين بلديات الشبة، قدارة وتيميزيت، وطرحت حوادث الحرائق نفس التساؤلات التي طرحها المواطنون والفلاحون بباقي ولايات الوطن التي عرفت خسائر كبيرة بما فيها البشرية على مستوى ولاية تيبازة، من حيث الأسباب والأشخاص الذين يقفون وراء عمليات تصنف ضمن «الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص والممتلكات» خاصة على ضوء ما تكبدته من خسائر فادحة في المحاصيل الزراعية والغطاء النباتي للجبال والأحراش التي انطلقت بها قبل أيام الحملة الوطنية للتشجير.

هذه الكارثة البيئية التي لم تتج منها عدد من بلديات بومرداس، أعادت طرح نفس المخاوف من قبل المواطنين والمنتجين بهذه المناطق التي تتكرر بها سنويا مثل هذه الظاهرة، لعل من أبرزها خسائر 2017 التي أُلْتُفِت ما يزيد عن 12 ألف شجرة زيتون منها 140 هكتار ببلديات عمال، سوق الحد، تيجلابين وبني عمران و3306 من الأشجار المثمرة عبر 13 بلدية، ناهيك عن قيمة التعويضات الكبيرة التي تكلفت بها مصالح مديرية الفلاحة لتعويض 200 فلاح، وهي الظروف التي تغيرت اليوم بسبب إلزام الفلاحين والمنتجين بتأمين محاصيلهم الزراعية وثرواتهم الحيوانية على مستوى الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي الذي سيتكفل بالمهمة، لكن العملية تبقى استجابتها ضئيلة من قبل الناشطين لعدة مبررات منها ارتفاع التكاليف.

عين تموشنت

إتلاف 19.5 هكتارا من الأحراش والحشائش

خلال تقديم الدعم اللوجستيكي والبشري وتجنّد فرق تابعة لها للمساهمة في عملية إخماد الحرائق المسجلة على مستوى غابة مداغ وبعض المناطق الأخرى بوهران، مثلما أشير إليه.

أما بولاية غليزان، فقد تسببت النيران، مساء أمس الجمعة، في إتلاف 660 شجرة مثمرة بمنطقة واد الحوزة (بلدية القلعة) واحترق حوالي 250 متر مربع من الحشائش اليابسة بقرية بوشليل (بلدية غليزان)، فضلا عن حوالي 130 حزمة تبن يدوار الدوايدية بيلل، حسبما علم لدى مصالح الحماية المدنية.

وأوضح ضابط المناوبة لذات المصالح الملازم يوسف شايب الدور لوكالة الأنباء الجزائرية، أن مختلف وحدات الحماية المدنية تدخلت لإخماد الحرائق مما سمح بإقناذ مساكن وبساتين مجاورة دون تسجيل أي خسائر بشرية.

وتطبيقا لتعليمات المديرية العامة للحماية المدنية أرسلت مديرية ذات المصالح لولاية غليزان رتل يضم ست شاحنات إطفاء و20 عونا من مختلف الرتب لدعم ولاية الشلف من أجل إخماد حريق غابة، استادا لذات المصدر.

عاشت ولاية بومرداس على غرار عدد من ولايات المنطقة الغربية للوطن، على وقع عدد من الحرائق مسّت بلديات جبلية وقرى نائية قدرتها مصالح الحماية المدنية بخمس حالات، أتت على أزيد من 12 هكتار من المساحات الغابية والأدغال دون تسجيل خسائر بشرية أو مادية خاصة في المنتجات الفلاحية المعروفة بهذه المناطق كتربية النحل والدواجن على مساحات واسعة، وهي ظاهرة غير مألوفة تقريبا في مثل هذه الفترة من السنة.

بومرداس: ز/ كمال

لم تسلم بومرداس من الحرائق التي عادت، مساء الجمعة، لتمش عددا كبيرا من ولايات الوطن خاصة الغربية منها، في مشهد مريب أعاد إلى أذهان المواطنين مأساة الحرائق السنوية التي تعرفها المناطق الغابية والأحراش بعدد من المناطق الجبلية المعروفة بالولاية.

وكانت أكبر حصيلة من الخسائر بمنطقة الكحلة الغابية التابعة لبلدية الأربطاش بإتلاف 5 هكتار من المساحات الغابية لهذه المنطقة المصنفة ضمن مشاريع التوسع السياحي الجبلي بالنظر إلى ما تزخر به من إمكانيات وفضاءات غابية واسعة، إلى جانب منطقة «البغلة» ببلدية برج منايل التي سجلت

تسبب حريقان سجلا، ليلة الجمعة إلى السبت، بولاية عين تموشنت في إتلاف 5، 19 هكتارا من الأحراش والحشائش اليابسة، حسبما أفاد به المدير الولائي للحماية المدنية.

وقد أتى الحريق الأول على مساحة إجمالية تقدر بـ 18 هكتارا من الأحراش والحشائش اليابسة، عبر عدة مواقع ببلدية بوزجار، حيث تم التحكم فيه وتطويقه من خلال الانتشار المكثف لأعوان الحماية المدنية المزدودين بالعتاد اللازم، مثلما أبرزه لوكالة الأنباء الجزائرية الرائد مراد بن سالم.

وتم تسجيل الحريق الثاني ببلدية بني صاف حيث مّس 1.7 هكتارا من مساحات القصب والأحراش والصفصاف، حيث تمّ تطويق الحريق وتجنّب امتداد ألسنة النيران إلى غابة العنصر المحاذية، وفق ذات المسؤول.

وسمح تدخل أعوان الحماية المدنية خلال هذا الحريق بحماية 6 سككات و10 بساتين واقعة عبر ذات الموقع، حسب الرائد بن سالم.

كما قامت مصالح الحماية المدنية بعين تموشنت بتعزيز جهود نظيرتها بولاية وهران، من

النيران، ويخصوص شبكة توزيع الكهرباء، كشف ذات المصدر عن تسجيل أضرار وصفت بـ«الكبيرة» على مستوى شبكة الضغط المتوسط والمنخفض، مما تسبب في إنقطاع التيار الكهربائي على مستوى عدد من التجمعات السكانية من دائرة الداموس وقوراية.

وتجري حاليا عملية لإصلاح الأعطاب وإرجاع الطاقة الكهربائية للزبائن تدريجيا بكل من وسط مدينة قوراية التي يتم تموينها بصفة عادية فيما تبقى الأشغال متواصلة لإصلاح الأعطاب بكل من «واد حربيل» بالداموس وكذا قريتي كل من «رابطة» و«بن علي» بدائرة قوراية.

من جهتها، أفادت مصالح الحماية المدنية لتيبازة، بأن عملية إخماد النيران متواصلة وتم التحكم في نحو 90 بؤرة من بؤر الحرائق المسجلة بعدد من قرى ومدائر دائرة قوراية وهي مهابة وإملحايين وسعدونة وإعاشورن وإزغراثن وواد السبت.

وإثر ذلك تم تشكيل خلية أزمة على مستوى دائرة قوراية تتأسسها والي تيبازة، لبيب وينا، بحضور الأسلاك الأمنية والقطاعات المعنية لإتخاذ جميع الإجراءات اللازمة والاستعجالية قصد إحتواء الوضع والتكفل الأنجع بالضحايا.

كما غادر جميع المسعفين مستشفى قوراية بسبب الاختناقات المسجلة جراء كثافة الدخان، مثلما أكدته لوكالة الأنباء الجزائرية المدير المحلي للصحة محمد بورحلة.

إخماد ستة حرائق غابات خلال 24 ساعة بالبلدية

تدخلت وحدات الحماية المدنية بولاية البلدية خلال 24 ساعة الأخيرة، لإخماد ستة حرائق غابات نشبت على مستوى سلسلة الأطلس البلديي وكذا مناطق متفرقة من الولاية، حسبما جاء، يوم السبت، في بيان للمديرية الولائية.

وأوضح ذات المصدر أن مصالح الحماية المدنية سجلت خلال ذات الفترة نشوب ستة حرائق غابات على مستوى جبال الأطلس البلديي وكذا عدة مناطق متفرقة أخرى والتي تم إخمادها جميعها ومنع انتشارها إلى باقي غابات الأطلس البلديي، دون تسجيل أية خسائر بشرية عقب تدخل أعوان الحماية المدنية.

ووفقا لذات البيان، فقد نشبت هذه الحراق على مستوى كل من وادي الأبرار ببلدية الشريعة أعالي مدينة البلدية وفروخة والشريفة التابعة لبلدية الصومعة وسبيدي علي بوناب بلدية الأربعاء (شرق الولاية) وكذا ببلدية عين الرمانة (غربا) وغابة الزاوش بلدية أولاد يعيش القريبة من التجمعات السكنية. ويهدف تفادي نشوب هذه الحرائق مرة أخرى خاصة في ظل هبوب الرياح التي تشهد الولاية، منذ الجمعة، تم الإبقاء على فرق الحراسة بعين المكان على مستوى جميع بؤر الحرائق المسجلة، وفقا لذات البيان.

تسجيل انفجارات أحوادث، وقد بلغت ألسنة النيران، بسبب سرعة الرياح والتيارات الهوائية الساخنة المسجلة، لخمس دواوير وهي إملحايين ونهاية وسعدون وإعاشورن وإزغران وواد السبت، ما جعل السلطات المحلية تقدم على إجلاء بعض سكانها كإجراء احترازي. وأعلنت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بتيبازة، أمس، العودة التدريجية للطاقة فور التحكم النهائي في حرائق الغابات، حسب ما أفاد بيان للمؤسسة.

وأوضح البيان أن مصالح شركة سونلغاز، جندت جميع الفرق التقنية مباشرة عقب إندلاع عديد الحرائق بغابات قوراية، 70 كلم أقصى غرب تيبازة، حيث قامت بالتعطيل الكلي لشبكة الغاز الطبيعي تفاديا لوقوع حوادث على أن يتم تشغيلها مجددا وتدرجيا بعد إعلان التحكم النهائي في

وسط مطالب بمضاعفة عدد الأعوان الموسمين

إتلاف أكثر من 17 هكتار من غابات وهران

وعن أسباب اندلاع هذه الحرائق، أوضحت محافظة الغابات أن ملابسات نشوبها قيد التحقيق، وأنّ العامل البشري المتسبب المباشر بنسبة 80 بالمائة، إضافة إلى عامل المناخ، موضحة أنه ورغم ثقل الأرقام المعلن عنها رسميا إلى أن مخلفات الحرائق عرفت بعاصمة غرب البلاد تقلصا ملحوظا مقارنة بالمواسم الماضية، بفضل تنسيق الجهود بين مصالح محافظة الغابات وأعوان الحماية المدنية من خلال ما يعرف بمخطط اليقظة وأبراج المراقبة التي تم تنصيبها بداية موسم الصيف. وقد اشتكت هذه المؤسسة التابعة لثاني أكبر مدن الجزائر، وهران من النقص الفادح في عدد الأعوان الموسمين بالمقارنة مع المساحة الإجمالية للغابات بالولاية التي تفوق 41258 هكتار.

وأكدت بن حليمة الهوارية، رئيسة مكتب الوقاية ومكافحة الحرائق والأمراض الطفيلية بنفس المحافظة، أنّ محافظة الغابات بالولاية طالبت مرارا وتكرارا بمضاعفة عدد الأعوان الموسمين المقدر عددهم حاليا بـ 48 عونا فقط، موزعين عبر ثلاث مقاطعات: أرزيو وبوتليليس ووهران.

وكانت المحافظة الولائية للغابات بوهران، قد خصصت خلال فترة مكافحة حرائق الغابات التي تمتد من الفاتح جوان إلى غاية 31 أكتوبر من كل سنة، نحو 10 أبراج مراقبة للإخطار عن حرائق الغابات، تغطي 80 بالمائة من المساحة الغابية، حسب تأكيدات نفس المصدر.

حريق يتلف 5 هكتارات بغابة بورحمة بمستغانم

ساعات إقحام آليات الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لمستغانم وأربع وحدات ثانوية (خروبة وسبيدي علي وعين تادلوس وسبيدي لخضر) فضلا عن إمكانات مفرزة مكافحة الحرائق التابعة للحماية المدنية وكذا إشراك مصالح الغابات والبلديات. وقد وضعت مصالح الحماية المدنية بعدها بوضع جهاز للحراسة والشروع في عملية التبريد لتفادي ظهور بؤر جديدة بسبب الرياح القوية التي عرفتها الولاية، مساء الجمعة، كما أشار إليه المصدر نفسه.

لقي شخصان حتفهما في الثلاثينات من العمر حرقا داخل كوخ لتربية الدواجن بأعالي دوار مهابة بعدما حاصرتها ألسنة النيران بكوخ لتربية الدواجن بأعالي قوراية (تيبازة)، بعد أن شُتت نيران مهولة، مساء الجمعة، وامتدت مناطق أهلة بالسكان فيما سجل عدد كبير من ضحايا الاختناقات جراء الدخان الكثيف.

واصلت فرق إخماد النيران إلى غاية أمس عملها في ظل ظروف «صعبة للغاية» لا تساعد على التحكم في ألسنة النيران خاصة بسبب الرياح القوية، فيما تم إجلاء مواطنين من مساكنهم حماية لسلامتهم الجسدية.

وعطلت مصالح شركة سونلغاز شبكة توزيع الكهرباء والغاز، كإجراء احترازي، على بعض الأحياء التي اقتربت منها ألسنة النيران خوفا من

تسببت حرائق الغابات التي شهدتها ولاية وهران، مساء الجمعة، عبر ثلاث مواقع متفرقة في إتلاف أكثر من 17 هكتار، حسب الأرقام الأولية، وذلك في انتظار تحديد الحصيلة النهائية للخسائر، لاستيما وأن عملية الإطفاء على مستوى غابة «مداغ» تواصلت إلى غاية صبيحة اليوم الموالي.

وهران: براهيمية مسعودة

اجتاحت الحرائق التي اندلعت في نفس التوقيت، مئات الهكتارات من غابات سيدي غانم بطافراوي في جنوب الولاية وكريشتل، التابعة لبلدية قديل بالجهة الشرقية، فيما يعتبر حريق غابة مداغ، وصولا إلى الرأس الأبيض وعين الكرمة، الأخطر من نوعه، وكاد يخرج على السيطرة، بسبب الرياح، والتضاريس الوعرة.

وقد جندت مصالح الحماية المدنية بالولاية كافة إمكاناتها بالتعاون مع وحدات الحماية المدنية لعين تموشنت ومعسكر، والذين بذلوا جهودا مستميتة من أجل إخماد الحرائق ومحاصرة النيران وتقليل حجم الخسائر، بعد تسببها في اختناق زهاء 10 أشخاص من المواطنين وأعوان الحماية المدنية، تم التكفل بهم جميعا، ناهيك عن الأضرار التي لحقت ببعض الفلاحين ومربي الدجاج، وكذا خلايا النحل، حسبما علم لدى خلية الاتصال والإعلام التابعة لمديرية الحماية المدنية.

حريق يتلف 5 هكتارات بغابة بورحمة بمستغانم

أُتلف حريق زهاء 5 هكتارات من الغطاء النباتي بغابة بورحمة بولاية مستغانم، حسبما أفادت به، أمس، المديرية الولائية للحماية المدنية.

وأوضح المصدر أنّ الحريق نشب، الجمعة، في حدود الساعة الثالثة والنصف زوالا بغابة بورحمة بالقرب من قرية أولاد عدة ببلدية بن عبد المالك رمضان (شرق الولاية)، مما أدى إلى إتلاف 5 هكتارات من مختلف أنواع الأشجار ولاسيما العرعار والأحراش. وتم خلال عملية الإخماد التي دامت عدة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79

الإدارة والمالية

(021) 60.70.40

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28 (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

كلام
آخر

■ فتيديس بن بلة

موجة ثانية.. كل المخاطر

رؤساء مصالح استشفائية لمحاربة كوفيد-19 أعلنوها بصوت مرتفع، أن الحالة الصحية ببلادنا، ليست على ما يرام، مع تمادي سلوكيات تراخي واستهزاء بالخطر الوبائي الزاحف مهددا بموجة ثانية من فيروس كورونا المستجد.

بلغة طبية بسيطة سهلة الفهم والاستيعاب، خرج أكثر من بروفيسور عن الصمت مناشدا مواطنين متقاعسين بالعدول عن هذا التصرف معتبرين إياه مغامرة ومقاومة بحياتهم وحياة الآخرين، قائلين: «ساعدونا على تحمّل هذا العبء الكبير الذي لم يعد يحتمل أمام عودة تزايد الإصابات بوباء كورونا متجاوزة المعقول مهددة ما تقرّر من تدابير احترازية لضمان الحماية من كوفيد -19 وتعزيز معادلة الأمن الصحي الوجه الآخر للاستقرار الوطني».

المساعدة التي يطالب بها أكثر من مختص في قلب المعركة تعني الانخراط بصفة جدية ومسؤولة في منظومة دفاع ومقاومة ضد كورونا بالالتزام بتدابير احترازية ممثلة في ارتداء كمامات، تباعد اجتماعي وتحلي بشروط النظافة والوقاية خيارا آمنا وحيدا أمام غياب أدوية شافية ولقاحات علاج منتظرة بأقصى درجة صبر.

هذه التحذيرات التي تستند إلى حالات ارتفاع مخيف في عدد الإصابات بفيروس كورونا، لم تصل إلى أذان عامة الناس ولم تفهم دلالاتها ومعناها بدليل استمرار البعض في سلوكيات «اللامنطق»، مطبقين بمكر ودهاء قاعدة «خالف تعرف»، مضيفين أعباء لأسلاك صحية وغيرها مجندة في خطوط الدفاع الأولى ضد الخطر الوبائي مساهمين بسبق إصرار وترصد إطالة أمده.

إنها سلوكيات تعاكس التدابير الاحترازية لمكافحة الوباء، يترجمها سيناريو متكرر يوميا: اكتظاظ بمقاهي وأسواق وأعراس وولائم لا تراعى فيها أدنى شروط الوقاية حيث يردد «الخارجون عن الجماعة» باستفزاز أن كورونا من نسج الخيال وأنها مجرد مؤامرة تحاك ضد البشرية وجدت صداها في شبكات تواصل اجتماعي، وهي معركة خفية بين كبار مخابر حول من سيطر على سوق الأدوية والصيدلانية، وإرادة مسبقة مخفية للقضاء على النسل البشري.

انساق هؤلاء وراء هذه الأطروحات، متجاهلين المقاربة العلمية حول وباء كورونا وكيفية مواجهته ببحاورة الآخر والاستماع إلى أهل الاختصاص دون انغلاق على الذات والتمسك الخاطئ بعقيلة «أنا وحدي أملك الحقيقة»، وهي عقلية تشكل خطرا على أصحابها قبل الآخرين.

الفدرالية الوطنية لعمال الغابات: الحصيلة كادت تكون كارثية

الفدرالية بدور الحماية المدنية والمواطنين في الحد من آثار هذه الحراق، مؤكدة أنه «كادت الحصيلة أن تكون كارثية لولا استماتة وبسالة رجال الغابات والحماية المدنية والمتطوعين الذين خاطروا بأرواحهم وجابهاوا أسنة اللهب وتحذوا الأخطار المحدقة رغم المشقة وظروف العمل الصعبة».

وللحد من هذه الظاهرة، ناشدت الفدرالية السلطات العمومية وكل الأطراف الفاعلة بضرورة إساء اهتمام خاص بحاضر ومستقبل الثروة الغابية». وللمحد من هذه الظاهرة، ناشدت الفدرالية السلطات العمومية وكل الأطراف الفاعلة بضرورة إساء اهتمام خاص بحاضر ومستقبل الثروة الغابية، مشددة على ضرورة العمل للحفاظ على سلامة وممتلكات ومصدر رزق السكان المتأخمين للغابات وكذا التكفل «المستعجل» بقطاع الغابات.

أعربت الأمانة التنفيذية للفدرالية الوطنية لعمال الغابات والبيئة والطبيعة، أمس، عن قلقها «الشديد» إزاء الحرائق التي مست العديد من ولايات، مناشدة السلطات العمومية وكل الأطراف الفاعلة بضرورة إساء اهتمام خاص بحاضر ومستقبل الثروة الوطنية الغابية».

في بيان لها اعتبرت الفدرالية أن هذه الحرائق «موجة ثانية من حملة متزامنة لحرائق الغابات»، معبرة عن «أسفها الشديد لسقوط أرواح بشرية وتسجيل عدد من الجرحى وخلق حالة هلع وخوف في أوساط المواطنين». وبهذا الصدد، نوهت

لكل مبادرة تقوم بها الدولة»، سجل الوزير الأول أن الحرائق التي تصل إلى المحيط العمراني والمناطق الأهلة بالسكان هي «ظاهرة جديدة» وتشكل خطرا على حياة الأشخاص»، قبل أن يعبر عن أسفه الشديد على وفاة ضحيتين وعن تضامنه مع عائلتيهما.

وتنقل جراد إلى منزلي ضحيتي الحرائق لتقديم تعازي الحكومة لأفراد العائلتين وتعهده بأن «المجرمين سيدفعون الثمن غالبا، على اعتبار أنه يفترض أن تكون الحرائق عملا إجراميا يراد به الإضرار بالوطن والمواطنين»، مشددا على أن الدولة «واقفة» وستتحمل جميع مسؤولياتها للتصدي لمثل هذه الجرائم».

وكان الوزير قد كتب على موقعه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» إنه «لا تسامح» مع أعداء الحياة والمترشحين بالوطن إذا ما أثبتت التحقيقات أن حرائق الغابات التي شهدتها عدة مناطق من الوطن خلال الـ 24 ساعة الأخيرة «مدبرة».

وقال في هذا الصدد: «اليد باليد نسترجع الغابات... لا تسامح مع أعداء الحياة.. الغابات رأسمال اقتصادي وبيئي للجزائريين كافة لن نرضى بالتفريط فيه». وتوعد جراد أنه «في حال ما أثبتت التحقيقات أنه مدبر ومقصود فلن نسامح مع أعداء الحياة والمترشحين بالوطن» مطمئنا بالقول: «سنواجه الحرائق الطبيعية بالتشجير وكل شجرة ضاعت سنعوّضها».

إلى واحد من مخاطر الكبرى المنتجات البيتروكيمياوية.

وزارة البيئة تكثف جهود إعادة بعث النظام الطبيعي

وتأسفت وزارة البيئة على إثر الحرائق التي عرفتها الغابات بعدة ولايات من الوطن، في بيان لها

تسلمت «الشعب» نسخة منه، على مثل هذه الأفعال التي اعتبرتها جريمة في حق الإنسان والبيئة والطبيعة والتنوع البيولوجي الموجود في هذا النظام البيئي. وكشفت في ذات البيان أنها ستكثف جهودها بالتنسيق مع الوزارات المعنية والجمعيات البيئية والمجتمع المدني لإعادة بعث هذا النظام الطبيعي الهام الذي يعد مصدرا للحياة وجزءا من السلسلة الغذائية، وللدور الأيكولوجي والاقتصادي والسياحي من خلال الدور الذي يقوم به الأخير في المحافظة على التنوع البيولوجي والتوازن البيئي والقضاء على الفقر والذي من واجب الجميع حمايته.

وشددت وزارة البيئة في بيانها على ضرورة تكثف الجهود للإبلاغ عن مثل هذه التجاوزات الخطيرة منوهة بالجهود الجبارة المبذولة من طرف أعوان الحماية المدنية وحراس الغابات لإخمادها.

وللحد من هذه الظاهرة، ناشدت الفدرالية السلطات العمومية وكل الأطراف الفاعلة بضرورة إساء اهتمام خاص بحاضر ومستقبل الثروة الغابية، مشددة على ضرورة العمل للحفاظ على سلامة وممتلكات ومصدر رزق السكان المتأخمين للغابات وكذا التكفل «المستعجل» بقطاع الغابات.

في بيان لها اعتبرت الفدرالية أن هذه الحرائق «موجة ثانية من حملة متزامنة لحرائق الغابات»، معبرة عن «أسفها الشديد لسقوط أرواح بشرية وتسجيل عدد من الجرحى وخلق حالة هلع وخوف في أوساط المواطنين». وبهذا الصدد، نوهت

لكل مبادرة تقوم بها الدولة»، سجل الوزير الأول أن الحرائق التي تصل إلى المحيط العمراني والمناطق الأهلة بالسكان هي «ظاهرة جديدة» وتشكل خطرا على حياة الأشخاص»، قبل أن يعبر عن أسفه الشديد على وفاة ضحيتين وعن تضامنه مع عائلتيهما.

وتنقل جراد إلى منزلي ضحيتي الحرائق لتقديم تعازي الحكومة لأفراد العائلتين وتعهده بأن «المجرمين سيدفعون الثمن غالبا، على اعتبار أنه يفترض أن تكون الحرائق عملا إجراميا يراد به الإضرار بالوطن والمواطنين»، مشددا على أن الدولة «واقفة» وستتحمل جميع مسؤولياتها للتصدي لمثل هذه الجرائم».

وكان الوزير قد كتب على موقعه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» إنه «لا تسامح» مع أعداء الحياة والمترشحين بالوطن إذا ما أثبتت التحقيقات أن حرائق الغابات التي شهدتها عدة مناطق من الوطن خلال الـ 24 ساعة الأخيرة «مدبرة».

الوزير الأول عبد العزيز جراد:

فرضية الفعل الإجرامي لحرائق الغابات غير مستبعدة

• القانون سيطبق بـ «صرامة» في حالة ثبوت الجريمة



خسائر وطنية وفي كل ولاية بدقة، قبل المرور إلى تعويض المتضررين».

وفي هذا السياق، تحدث جراد عن «تعويض الفلاحين المتضررين سواء ما تعلق بالمحاصيل الزراعية أو الثروة الغابية» من هذه الحرائق، داعيا المواطنين إلى ضرورة «التجنيدي في عمليات توعية لمجابهة أي عملية تهدف إلى المساس بأملآكلهم وبأمن الوطن وتهدف لزرع الفتنة».

وبعد أن أكد جراد أن المواطن يعد «عمود الفقري

41 حريقا بعدة ولايات من الوطن

إعادة النظر في تسيير الأخطار الكبرى أصبحت ضرورية

البيتروكيمياوية، مؤكدا أن خرائط خطر الحرائق موجودة حيث صممها نادي الأخطار الكبرى منذ 2003، ليتم بعدها وضع قانون 20/04 يتناول هذا الخطر.

وشدد على ضرورة التسيير الإيجابي والذكي للحرائق من خلال التحديد الدقيق لمواقعها بكل بلدية، وحشد الإمكانيات لمكافحةها على مستوى الولايات والبلديات، وتوظيف أو وجود تقنيين متعديين على تسيير المخاطر الكبرى بالمديرية العامة للغابات والمديرية العامة للحماية المدنية.

وطالب البروفيسور شلغوم بإنشاء هيئة تتكفل بتسيير المخاطر الكبرى تابعة لرئيس الجمهورية مباشرة، وهي مطلب نادي المخاطر الكبرى منذ 16 سنة، حيث تشرف على إجراء التحقيقات في حالة نشوب أو اندلاع الحرائق، مراقبة كل الإمكانيات المتوفرة في الميدان، تطبيق المقاييس المعمول بها عالميا فيما يتعلق بالأخطار الكبرى كالزلازل والفيضانات، لأن لجان التحقيق التي تم تشكيلها تتكون غالبا من إداريين عوض التقنيين.

وشدد المتحدث على ضرورة تجاوز الخطاب الموجه للاستهلاك الإعلامي، لأن تسيير المخاطر الكبرى يحتاج إلى تحديد المسؤوليات، لافتا إلى أنه منذ 2001 التي عاشت الجزائر خلالها فيضانات باب الوادي وإلى يومنا، كلفت مئات المخاطر والكوارث الخزينة العمومية ما بين 20 و30 مليار دولار.

وأكد في السياق ذاته، أن تطبيق سياسة وقائية للتقليل من شدة وخسائر الأخطار الكبرى كان سيكلف الخزينة العمومية سوى 1 في المائة فقط، مرجعا السبب إلى سياسة اللاعقاب السائدة، موضعا أن المشكل ليس سياسي بل تقني. وذكر بتسجيل سبع انفجارات في محطات «سوناطراك» في ستة أشهر الأخيرة بوادي سوف، تقرت، حاسي مسعود، أرزيو، سكيكدة، حاسي رمل، ما يحيلنا

الخبزينة العمومية ما بين 20 و30 مليار دولار.

وأكد في السياق ذاته، أن تطبيق سياسة وقائية للتقليل من شدة وخسائر الأخطار الكبرى كان سيكلف الخزينة العمومية سوى 1 في المائة فقط، مرجعا السبب إلى سياسة اللاعقاب السائدة، موضعا أن المشكل ليس سياسي بل تقني. وذكر بتسجيل سبع انفجارات في محطات «سوناطراك» في ستة أشهر الأخيرة بوادي سوف، تقرت، حاسي مسعود، أرزيو، سكيكدة، حاسي رمل، ما يحيلنا

الخبزينة العمومية ما بين 20 و30 مليار دولار.

وأكد في السياق ذاته، أن تطبيق سياسة وقائية للتقليل من شدة وخسائر الأخطار الكبرى كان سيكلف الخزينة العمومية سوى 1 في المائة فقط، مرجعا السبب إلى سياسة اللاعقاب السائدة، موضعا أن المشكل ليس سياسي بل تقني. وذكر بتسجيل سبع انفجارات في محطات «سوناطراك» في ستة أشهر الأخيرة بوادي سوف، تقرت، حاسي مسعود، أرزيو، سكيكدة، حاسي رمل، ما يحيلنا

أبانت الحرائق المهولة التي عرفتها ولايات عدة عبر الوطن، أول أمس الجمعة، عن حقيقة التهديد الذي يعرفه النظام الأيكولوجي في الجزائر بسبب الاتلاف المستمر للغطاء النباتي، وعرف تضورا كبيرا في السنوات الأخيرة، بالرغم من الإمكانيات المسخرة لإخمادها تسجل في كل مرة خسائر بشرية ومادية.

فتيحة كلواز

لم تستطع خرائط خطر حرائق التي صممها نادي الأخطار الكبرى منذ 2003 إبعاد تهديدها، وسواء كانت بفعل فاعل أو لا يجب تحديد المسؤوليات حتى نتجاوز سياسة اللاعقاب ما يساهم في الحفاظ على الثروة الغابية.

كشف مدير الدراسات بالمديرية العامة للغابات محمد عباس في اتصال مع «الشعب»، في حصيلة

أولية للحرائق التي عرفتها مناطق مختلفة من الوطن منذ يوم الجمعة، تسجيل 41 حريقا، تم إخماد 15 حريقا بولاية تلمسان، 4 حرائق بوهران، 6 حرائق بسيدي بلعباس، حريقين بعين تموشنت وحريق واحد بولاية مستغانم، فيما تكثف مختلف المصالح المعنية على إخماد 3 حرائق بولاية الشلف و 9 حرائق بالبلدية.

واعتبر في نفس السياق، حريق تيبازة الأهم لتسببه في وفاة شخصين داخل المدجنة التي اندلعت بها الشرارة الأولى للحريق، ونقل 30 شخصا إلى المستشفى بسبب الاختناق، لذلك تم تجنيدي وتركيز الإمكانيات ببلدية قوراية من طرف المديرية العامة للغابات بالتنسيق مع الحماية المدنية.

وأرجع سبب اندلاع الحرائق التي كانت أغلبها في غرب الوطن إلى الجفاف الذي شهدته المنطقة بسبب تأخر سقوط الأمطار في الأسابيع الأخيرة، كما ساهمت قوة الرياح في زيادة شدة سرعة انتشارها، مؤكدا أن التحقيقات هي من ستحدد السبب الحقيقي لنشوبها.

وعن الإحصائيات التي سجلتها المديرية العامة للغابات، قال محمد عباس إنه تم تسجيل في الفترة الممتدة من 1 جوان إلى 31 أكتوبر 3292 حريق، وإتلاف 42338 هكتار. من جهته، أكد المدير الفرعي

خسائر بشرية وتهديد حقيقي للنظام الأيكولوجي

وأوضح المتحدث أن خطورة الوضع استدعت إعطاء الأولوية لحماية سكان هذه القرى والمداشر، أين تم إسعاف 25 شخصا و وفاة شخصين داخل المدجنة على مستوى دوار واد مهابة، وعلى إثر ذلك تنقل المدير العام للحماية المدنية رفقة الوالي والسلطات المحلية إلى عين المكان، للوقوف على مدى نجاعة الوسائل المتدخلة، حيث أمر بإرسال دعم من كل من ولاية الجزائر والوحدة الوطنية للتدريب والتدخل.

وأكد في ذات السياق إخماد معظم الحرائق ما عدا 10 حرائق، 3 منها بولاية سيدي بلعباس وحريق واحد بالشلف، 6 حرائق بتيبازة، ما استدعى تدخل مروحيتين لإخمادها.

البروفيسور شلغوم: ضرورة التسيير الإيجابي والذكي للحرائق أوضح رئيس نادي المخاطر الكبرى البروفيسور عبد الكريم شلغوم في اتصال مع «الشعب»، أن الحرائق واحد من الأخطار الكبرى في الجزائر حسب تصنيف الأمم المتحدة لأن الجزائر معروفة بحرائق الغابات والمنشآت

الخبزينة العمومية ما بين 20 و30 مليار دولار.

وأكد في السياق ذاته، أن تطبيق سياسة وقائية للتقليل من شدة وخسائر الأخطار الكبرى كان سيكلف الخزينة العمومية سوى 1 في المائة فقط، مرجعا السبب إلى سياسة اللاعقاب السائدة، موضعا أن المشكل ليس سياسي بل تقني. وذكر بتسجيل سبع انفجارات في محطات «سوناطراك» في ستة أشهر الأخيرة بوادي سوف، تقرت، حاسي مسعود، أرزيو، سكيكدة، حاسي رمل، ما يحيلنا



عجزت عن مواكبة حركية المجتمع أحزاب أمام حتمية مراجعة ذاتية شاملة

■ «الوهن السياسي» ينخر جسد الطبقة السياسية



والمموسة للمساهمة في الخروج من أزمة شغور منصب رئيس الجمهورية، واكتفت مثل الجزائريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعبر البيانات، بالتعليق على قرارات السلطات العمومية.

درجة العجز التي وصلتها بعض الأحزاب، تجلت في حالة الارتباك التي بدت على خياراتها السياسية في كل مرحلة، فقد تخلت عن برامجها، وباتت تنظر إلى الشارع أو إلى ما يصدر عن السلطات العمومية حتى تحسم في قراراتها ولو ظرفيا.

حالة الوهن السياسي التي أصابت الأداء الحزبي في الجزائر، تجلت بشكل واضح في الاستفتاء الشعبي على مشروع تعديل الدستور، حيث انكسر التصنيف التقليدي (معارضة وموالاة) وحسم خيار التصويت بـ «نعم» أو «لا» بناء على القراءة الخاصة لوثيقة الدستور، غير أن نقطة التقاطع «كانت الدعوة إلى التصويت».

في النهاية، توجه أقل من 6 ملايين ناخب إلى صناديق الاقتراع، من أصل ما يزيد عن 24 مليوناً، لذلك كانت القراءة الأولية أن الأحزاب السياسية (مهما كان موقفها من الدستور) عجزت عن التعبئة للسلوك الانتخابي خارج وعائها الحزبي الاعتيادي. موقف مماثل، من المفترض أن يدفع الأحزاب السياسية جميعها، إلى التوقف لحظة عن النظر إلى ما يصدر عن السلطة – لأن الرقابة الشعبية صارت في أوج قوتها– والتفكير في مراجعة شاملة لأدائها وأدواتها لاستعادة دورها في الحياة السياسية.

كتلت لقوة سياسية معينة امتلك صفة الممثل الفعلي للمسيرات، بل كان الشعب الجزائري في حركته العفوية هو النخبة، وأجبر كل التشكيلات السياسية الأخرى على مسيرته أو الانصهار فيه.

والمشاركة في الحالة الجزائرية، أن كل الأحزاب عجزت عن تقديم أدوات فعلية

مجبرة على الانخراط في الحركية الشعبية الراضة للوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي المتردي، دون أن تتجرأ على تبنيها أو نسبة أي فضل إليها.

وعكس ما عاشته عديد الدول، مع الاحتجاجات الشعبية السلمية، لم تعرف الجزائر ما يسمى بائتلافات المعارضة أو أي

تعديل الدستور، إلا أنه لا يمكن إخراج مسؤولية الأحزاب السياسية ودورها عن دائرة النقاش.

فقد كان الحراك الشعبي، الذي انطلق في 22 فيفري 2019، بمثابة رسالة سحب الثقة من الأحزاب السياسية كلها مجتمعة، معارضة كانت أو موالاة، لأنها وجدت نفسها

عادت الأحزاب السياسية إلى واجهة النقاش، على ضوء النتائج الأولية للاستفتاء على مشروع تعديل الدستور، بين من يحملها جزءاً من المسؤولية في نفور المواطن من الحياة السياسية، وبين من يعتقد بنفاد قدراتها على التعبئة خارج وعائها، ما يجعل من التجديد في الخطاب والأداء حتمية لا مناص منها.

حزمة محصول

غالبا ما كان تضخيم نسبة المشاركة في الانتخابات والتزوير، الشجرة التي تغطي على حجم التصحر الذي أصاب الحياة السياسية في الجزائر، لأن نفخ النسب النهائية للناخبين، لطالما وجه النقاش إلى الجهات الرسمية وإصرارها على إفساد ما يطلق عليه «الأعراس الانتخابية».

لكن ومنذ رئاسيات 12 ديسمبر 2019، بدأت قراءات النتائج النهائية تأخذ بعدا أكثر شمولية، لتسع كل المنخرطين في الحياة السياسية من أحزاب ونشطاء وحتى شخصيات وطنية. فالنسبة الحقيقية التي تقدمها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، لممارسي السلوك الانتخابي، ألزمت الجميع على طرح السؤال الكبير وهو: ما سبب عزوف الجزائريين عن صناديق الاقتراع؟.

وبغض النظر عن الظروف الاستثنائية التي جرت فيها الرئاسيات الماضية، وسوء التسويق السياسي الذي رافق وثيقة مشروع

تقف الأحزاب السياسية المعارضة في الجزائر اليوم، أمام طريقين: أحدهما يجددها وينهي حالة الانقسام والتيه ويربجها رأيا عاما عن طريق وضع برنامج سياسي يتكيف مع التطورات الحاصلة في المجتمع ويستجيب لطموحات الشعب بالتغيير، أو طريق آخر يبيدها إذا أصرت على التمسك بخطاب قديم غير مقنع ووجوه تطالب بالتداول على السلطة وتناقض هذا الموقف داخل الحزب.

زهراء. ب

يفرض واقع الساحة السياسية على الجميع التغيير، فجزائر ما بعد الاستقلال ليست هي نفسها جزائر بعد حراك 22 فبراير ورئاسيات 12/12، فالشعب الجزائري أبان عن وعي عميق بمتطلباته وطموحاته السياسية، والسلطة الحاكمة التي وصلت إلى سدة الحكم بعد حراك شعبي، أذهل العالم بسلامته، أدركت هذا التحول العميق، وعجلت بإطلاق إصلاح سياسي شامل، يرمي إلى بناء جزائر جديدة يشترك في بنائها الجميع.

أكثر من ذلك، مدت يدها إلى جميع الأحزاب بمختلف انتماءاتها السياسية والأيديولوجية، وجميع فعاليات المجتمع، وأبانت عن نيتها الحسنة في تصحيح الممارسات السابقة مع ما يسمى بأحزاب المعارضة بعد أن تعرضت للتهميش في فترة الحكم السابق، حين منحت لها فرصة المشاركة في إثراء الوثيقة الأسمی التي تحكم البلاد، وأخذت باقتراحاتها وتعديلاتها التي رفعتها إلى لجنة الخبراء، وفتحت الأبواب أمام العديد من الشخصيات للتشاور والنقاش، من بينهم مولود حمروش، أحمد بن بيتور، وتتنقل الرئيس إلى بيت الدبلوماسية الأسبق طالب الإبراهيمي.

وتعاني أحزاب المعارضة من تشتت وانقسام، بعدما حاولت جمع نفسها تحت لواء «قوى التغيير»، سرعان ما تفككت المبادرة، حيث فضلت بعض الأحزاب التي شاركت في اللقاءات الأولى خيار المسار الدستوري، والتفت حول خيار تنظيم الانتخابات الرئاسية، ثم خيار تعديل الدستور وبشك

التغيير، لأن الأحزاب السياسية لا تملك إلا سلاح الكلمة، والتغيير يكون بفرض القانون واحترام إرادة وصوت الشعب، لأن الجزائري في الأخير يحب بلاده ودولته ويريد العيش في أمان واستقرار.

المرآة العاكسة للنظام السياسي

ينظر البعض بعين أمل إلى ما يفرضه الصندوق في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، علها تفرز أحزابا جديدة تتوزع بين المعارضة والموالاة.

ففي نظر أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية إدريس عطية، «لا يوجد أحزاب معارضة حاليا، وانتهت مع استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، ومن تدعي أنها معارضة، فهي في الأساس لا تمتلك أي برنامج سياسي بديل للحكم وإنما تتخبط في خطاب ماضوي ضعيف لا يستطيع إلهام الشارع الجزائري وشد انتباهه من جديد».

وأكد «أن زمن الربيع السياسي انتهى اليوم، وعادت كل الأحزاب السياسية إلى حجمها الطبيعي، بعد أن عمل النظام السابق على صنع معارضة شكلية وضمن لها حصة في مقاعد البرلمان والمناصب السياسية».

وأضاف قائلا: ما بقي أو ما تسمى نفسها أحزاب معارضة، هي فاقدة للمصداقية الشعبية، ولا تمتلك برنامجا، ثم إن أغلب أحزاب المعارضة، سواء كانت يسارية أو حركات إسلامية، فهي في الأساس ليست ديمقراطية من الداخل ولا تمارس التداول السلمي على قيادتها الوطنية، وفاقدة نهائيا للخطاب السياسي المعاصر الذي يعالج مشاكل المرحلة ويقترب من طموحات الشعب الجزائري، وعلى رأسه قضايا الشباب واهتماماتهم.

وتحتاج الديمقراطية القوية، بحسبه، إلى معارضة قوية، لأنها عادة ما تشكل المرأة العاكسة التي يصحح عليها النظام السياسي أخطاءه، ولذلك على كل الأحزاب الوطنية القيام بإصلاحات داخلية وتغيير أجنداتها ووضع مقاربات نضالية جديدة لتوسيع قبولها وسط الجماهير.

ككل وبالنسبة لها يجب أن يسقط كل النظام» وهو موقف خاطئ نحن ضده، لأن أي حزب دستوري يسير وفق القانون، يعترف بالسلطة وبالدولة.

وذهب إلى أبعد من ذلك، حينما قال «أحزاب المعارضة تطالب بالديمقراطية وهي في الأساس لا تعترف بها ولا تمارسها داخل الأحزاب».

إرادة التغيير وصراع الذهنيات

تواجه بعض أحزاب المعارضة هي الأخرى، ثورة تغيير داخلية، حيث دخلت، بحسب بغدالي، في «مصارعة مع الذهنيات» علّ وعسى تستطيع تغيير أشخاص يرفضون مسيرة تطور الشباب الذي أصبح القوة الضاربة في المجتمع، فلا يمكن مخاطبة هذا الجيل عبر بيان من عدة صفحات يرسل عبر الفاكس، في وقت بات يتلقى المعلومة في أنها، وعبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية.

وإذا كان بعض السياسيين يرون أن للسلطة نصيب في تغيير واقع الأحزاب، فإن التشكيلات السياسية لديها النصيب الأوفر في تغيير واقعها عن طريق تجديد خطابها، آليات عملها والوجوه، فلا بد «من فتح المجال للشباب، لأن الحياة تتطلب الحركة والحركة تحتاج إلى شباب قوي ومبدع».

وفي نظر بغدالي، «لم تستطع الأحزاب السياسية، خاصة المعارضة، تقديم أي شيء خارق للعادة يكون جذابا ويراقا بحيث يجلب أنصارها وأتباعها»، مضيفا «أن الشعب خرج للحراك، لأنه كان يرى أنها وسيلة ستغير الوضع»، لذلك اليوم على الأحزاب، وإن كانت لها مبرراتها، عليها أن تتجدد وتتكيف مع تطورات المجتمع، خاصة مع الجيل الجديد الذي أصبحت تقنعه وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من السياسي، وعليها أن تتطور رغم المبررات العضوية والأسباب الذاتية، إذ أن أغلب الأحزاب التي كانت تعمل في سرية في عهد الحزب الواحد، ويعد الانفتاح مازالت بنفس الوجوه والخطاب ونفس آليات العمل وتنادي بالديمقراطية ولا تمارسها.

وتحتاج عملية استرجاع الثقة، بحسبه، إلى إرادة سياسية من طرف السلطة لإحداث

الأساسي للحزب، فكما تنادي بها أحزاب المعارضة على مستوى مؤسسات الدولة يجب أن تطبق على مؤسسات الحزب، وتكرس ثقافة ديمقراطية يجب أن تنتشر داخل الفضاء السياسي، خاصة داخل الأحزاب بين المناضلين والإطارات، ثم تنتشر في المجتمع وهذه ثقافة يجب ضمها حتى يمكن أن نستعملها ونوظفها في بناء دولة القانون».

وختم يقول، «الجزائر دخلت في مرحلة جديدة بعد الحراك، وأرى أنه من يملك القدرة والكفاءة لتأسيس حزب الأواب مفتوحة أمامه، للدخول في المعركة السياسية، والأحزاب التي كانت موجودة عليها أن تكيف مع الواقع، المهم الحرية هي من تولد طبقة جديدة أو متجددة، أما الأحزاب التي كانت مبنية على التزوير والفساد، الشعب هو من يمنحها حقها».

حفيظ بغدالي: اتساع الهوة بين المجتمع والأحزاب

بالنسبة لرئيس مجلس شوري حركة النهضة حفيظ بغدالي، جزائر ما بعد حراك 22 فبراير، ليس هي نفسها جزائر ما بعد 1962، وقد عرفت تطورا بسرعة فائقة، ينبغي على كل الطبقة السياسية التكيف معها والتأقلم مع مطالب وطموحات الشعب، بطرح حلول وبدائل، خاصة وأن الشعب الجزائري من خلال حراكه الأصيل، عبر عن ذلك بوضوح.

ويعتقد بغدالي، أن التأقلم مع الواقع الجديد ضرورة للأحزاب السياسية عامة والمعارضة خاصة، ويلزمها بتجديد خطابها وممارساتها حتى لا تتبدد، ف«المجتمع اليوم تطور بسرعة أكبر من الأحزاب السياسية رغم مبرراتها»، لأن الحزب السياسي، بحسبه، «يخضع إلى قانون انتخابي وفي نفس الوقت لديه قوانين أساسية يخضع لها، وهو لديه مسؤولية قانونية نحو الدولة وأخلاقية نحو مواطنيه، ويعبر عن آرائه من خلال مؤسساته الحزبية وليس ملكا للأفراد».

ولعل ما يعيب بعض أحزاب المعارضة، أنها تعتبر «المعارضة موقفا مبدئيا إيديولوجيا، من المنظومة السياسية، ولا تعتبر نفسها جزءا من المنظومة السياسية

لأجل ذلك تحالفا جديدا أطلقت عليه أسم «مبادرة قوى الإصلاح»، في وقت رفضته ما يسمى بالأحزاب الإسلامية، على غرار حركة مجتمع السلم، حركة النهضة، العدالة والتنمية، رغم أنها شاركت في إثرائه، وقاطعه أكبر حزبي معارضة، يتعلق الأمر بجبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية.

سفيان جيلالي: مشروع مجتمع

يقول رئيس حزب جيل جديد سفيان جيلالي، إن «أحزاب المعارضة اليوم، تحتاج إلى برنامج وطني ومشروع مجتمع، إذا أردت العودة للساحة السياسية والذهاب للاستحقاقات الانتخابية المقبلة، خاصة وأن هناك مبادرة من رئيس الجمهورية وإرادة لفتح اللعبة السياسية».

ويعتقد جيلالي، «أن ربح الرأي العام يكون عن طريق برنامج وليس بتدمير الآخر، لأنه لا معنى للمعارضة التي تنتقد فقط ولا تطرح أي بديل». وبالنسبة له، «حان الوقت أن تبادر أحزاب المعارضة، كل حسب وجهة نظرها، بغض النظر عن التيارات الفكرية التي تنتمي إليها، فكل شخص له الحق أن يمارس السياسة ابتداء من شرح مشروعه والتواصل مع المواطنين، ومحاولة تعبئة كتلة ناخبة والذهاب بها إلى مؤسسات، والمشاركة في أخذ القرار، سواء على مستوى المجالس التشريعية أو المحلية أو الجهاز التنفيذي».

وأكد أن «من حق أحزاب المعارضة أن تهئ نفسها، لأنها يمكن أن تصبح غدا هي من يسيّر شؤون الدولة حسب برنامجها المقترح على الشعب».

وتفترض الممارسة الديمقراطية في إطار دولة القانون، احترام قواعد اللعبة السياسية من طرف الجميع، والتداول على السلطة بطريقة سلمية عن طريق الانتخابات في كل المستويات، ومع ذلك يصبر بعض قادة الأحزاب، التي تدعي الديمقراطية، الاختباء وراء نظامها الداخلي أو قانونها الأساسي، حتى «يحلّلوا لأنفسهم ما يحرمونه على غيرهم»، خاصة فيما يتعلق بالتداول على السلطة.

ويتعلق الأمر، بحسب جيلالي، «بممارسة حقيقية تكون ديمقراطية ولا ترتبط بالقانون

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر، وادي أحمد: من المبكر الحكم على فاعلية الطبقة السياسية



هذا ما يستدعي تنمية سياسية وتهيئة مسبقة للأفراد قبل فتح المجال السياسي أمام جيل جديد عاش في ظل الحزب الواحد. واعتبر وادي، بأن المشكل يكمن في السلطة الحاكمة التي لم تتدارك الوضع، بسبب انشغالها بحل الأزمة الأمنية التي عصفت بالبلاد بسبب الانحراف وحالة الفوضى، وبالتالي يمكن القول إن الطريقة التي طبق بها نظام التعددية الحزبية في الجزائر أثرت في طبيعة العمل السياسي والحزبي فيما بعد.

فهذا العمل لا يقوم على أسس متينة، خصوصا بسبب مواجهة الطبقة السياسية، لعدة معوقات عطلت تطورها وبروزها كقوة في الساحة السياسية، من بين هذه المعوقات الأزمة الأمنية التي مرت بها البلاد.

إضافة إلى انعدام الإرادة السياسية الحقيقية لتحقيق التنمية السياسية، وتعزيز العمل الحزبي في الجزائر من خلال صياغة قانون ملائم وإعداد أرضية سياسية خصبة، ودعم العمل السياسي الحزبي بكل نزاهة مع التساوي في الفرص.

فنظام الحكم السابق، عمل على تمييز العمل السياسي والحزبي، وإضعاف القوى السياسية، من خلال ممارسات لا تمت بصلة وأخلاقيات العمل السياسي. أضف إلى ذلك، انتشار الفساد وضعف المنظومة الانتخابية وانتشار ظاهرة التزوير في الانتخابات والتجوال السياسي الحزبي وضعف قانون الأحزاب السياسية والانتخابات، كل هذا ساهم في تراجع الطبقة السياسية في الميدان السياسي.

إن تحقيق التنمية السياسية في الجزائر، على حد قول المتحدث، أمر حتمي. فالعديد من التحديات أصبحت تقترض ذلك بشكل ملح، خصوصا أمام تزايد التذمر الشعبي بسبب مخلفات النظام السابق من بيروقراطية إدارية ومشاريع متوقفة وأخرى فاشلة، وإهمال في التسيير وعقليات لا تشجع على التقدم الى الأمام، إضافة الى مسألة تحقيق التنمية السياسية. وعليه، يجب إعادة النظر في قانون الأحزاب السياسية بما يشجع تطوير العمل السياسي.

كما يستوجب الطرف الحالي وضع الآليات التي تحد من التجوال السياسي، وقطع الطريق أمام كل من هب ودب لممارسة العمل السياسي، فالسياسة الحققة هي التي تمارس لتحقيق المصلحة العامة من خلال الكفاءة والصدق والنزاهة، وليس بالكذب والخداع والمكر من أجل الوصول للسلطة. فللأسف، أصبح الوصول للسلطة عند أغلب السياسيين غاية بحد ذاتها، ووسيلة عند البعض الآخر لتحقيق مصالح شخصية. في حين أن أن العمل السياسي هو تكليف من الشعب للقيام بشؤونه وتحقيق طموحاته وآماله والمصلحة العامة. وينطبق هذا خصوصا على المجالس الشعبية، وعليه يجب إيجاد الآليات لقطع الطريق أمام كل الممارسات السلبية وأخلفة العمل السياسي.

وبإريه، فإن الساحة السياسية تحتاج الى تحفيز، من خلال إعادة الاعتبار لكفاءاتها، بإشراكها في بناء الجزائر الجديدة، سيترك ذلك أثره عليها ويبعث روح المنافسة بين مختلف الفواعل السياسية ويبين النوايا الحسنة للسلطة الحاكمة، خصوصا اذا تم الأخذ بعين الاعتبار مبدأ تساوي الفرص وتقديم الكفاءة على حساب كل المعايير الأخرى، فالجزائر الجديدة تبنى بالكفاءة والنزاهة والعدل وبذلك تزدهر الحياة السياسية ومنه الحياة العامة.

يرى أستاذ العلوم السياسية بجامعة الجزائر وادي أحمد، أن الوقت مبكر للحكم على مدى فاعلية الطبقة السياسية في هذه المرحلة الحساسة، خاصة على ضوء الظروف الصحية الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

سارة بوسنة

لا يمكن قياس مدى ضعف أو قوة التشكيلات السياسية، وفق ما أكد أستاذ العلوم الساسية أحمد وادي لـ «الشعب»، نتيجة انعدام الظروف الملائمة والبيئة الخصبة، التي يمثل الإعلام الاحترافي الصادق والنزاهة عمادها وركيزتها، مشيرا الى ان بعض الأحزاب تشتكي من عدم توفر الظروف الملائمة للنشاط السياسي، وعدم تكافؤ الفرص بين مختلف الفواعل السياسية.

وفي سياق تحليله، ذكر بنشاط الأحزاب السياسية إبان الفترة الاستعمارية، باعتبار أن الانطلاقة الحقيقية للنشاط السياسي بالجزائر كان في تلك الفترة، قائلا إن الساحة السياسية قبيلا الاستقلال عرفت نشاطا متميزا للطبقة السياسية الجزائرية، وتميزت بالكفاءة والفعالية، سواء على مستوى النضال الفردي أو النضال الحزبي والجماعي، أو في إطار جبهة التحرير الوطني.

وبعد الاستقلال مباشرة انعكس انتهاز قيادة الثورة لنظام الحزب الواحد على الأداء السياسي للطبقة السياسية، التي كانت تحمل أفكارا وبرامج وإيديولوجيات مختلفة، تعكس طموحات فئوية وشعبية، تسعى لتجسيدها وتحقيقها على أرض الواقع.

واعتبر المحلل السياسي وادي، أن انتهاز النظام الأحادي في تلك الفترة ساهم في تراجع أداء مختلف الأطياف السياسية التي طالبت، منذ الاستقلال، بفتح المجال لها للنشاط السياسي وتأسيس الأحزاب السياسية في ظل نظام تعددي يقوم على المنافسة وتساوي الفرص، بحيث لم تتمكن هذه الأطياف السياسية من ممارسة العمل السياسي، إلا بعد انتهاز نظام التعددية الحزبية الذي جاء به دستور 1989.

وأضاف المتحدث، أن طريقة انتهاز نظام التعددية الحزبية في الجزائر، عكس حجم الأزمة التي واجهها نظام الحكم في الجزائر في بيئة محلية ودولية متقلبة وغير مستقرة، فلم يكن أمام السلطة السياسية في ذلك الوقت إلا التكيف مع التطورات والمستجدات المحلية والدولية وتعديل شكل النظام السياسي لتعزيز الديمقراطية الشعبية وفتح المجال أمام الراغبين في ممارسة العمل السياسي والحزبي للوصول إلى السلطة وتجسيد الإرادة الشعبية.

إلا أن الساحة السياسية في الجزائر، بعد انتهاز نظام التعددية الحزبية الذي جاء به دستور 1989، شهدت انحرافا غير مسبوق، وتجاوزات أثرت سلبا على العملية السياسية ككل لعدة سنوات، بل امتدت آثارها إلى غاية اللحظة.

فالعديد من الملاحظين، يرون أن أسباب هذا الانحراف والتجاوزات السياسية، التي شهدتها تلك الفترة، هو عدم التهيئة المسبقة للساحة السياسية وتحضيرها للنظام الحزبي التعددي، فجيل النضال السياسي في فترة الحكم الاستعماري، ليس الجيل الذي عاش في ظل نظام حزبي أحادي متميز ومختلف عن النظام الحزبي التعددية.

أستاذ العلوم السياسية محمد بوضياف لـ «الشعب»:

أحزاب «الموالاة» السابقة فشلت في لملمة كياناتها

■ قانون الأحزاب والانتخابات سيكون امتحانا صعبا



صرامة وحكمة.

ثالث الأسباب التي رجحت كفة «نعم» لمشروع الدستور، تمثلت في توافقه مع قيم ومفاهيم الاتفاقيات الدولية والتي أصبحت بمثابة سلم تقييم لأداء الأنظمة السياسية، خاصة فيما يتعلق بالحقوق والحريات. وكما هو معلوم، فإن الاتفاقيات في الجزائر ومنذ زمن بعيد هي المصدر الأساسي والأول في التشريع، مع الاحتفاظ بالخصوصية الثقافية وكل ذلك واضح وبارز في الدستور الذي صوت له الشعب.

إن الذكاء الجماعي الذي ميّز المشاركين في هذا الاستحقاق جنبّ الجزائر الكثير من المتاعب التي عانت منها دول ما بات يعرف بالشرق الأوسط الجديد، وشرف الرئيس في إنجاز التزامه الأول.

• **نسبة المشاركة في الاستفتاء على مشروع تعديل الدستور بلغت 23,8 بالمائة فقط، ما هي أسباب عزوف الشعب عن الممارسة الانتخابية؟**

• لقد شكلت السياقات السائدة والمتمثلة في انتقال النظام السياسي الجزائري من طور إلى طور جديد عاملا محددا لنتائج الاستفتاء على مشروع دستور 2020، حيث أن الشعب لا يزال يعيش حالة من الضبابية جعلته يحجم عن الانخراط بقوة في العملية السياسية ويشارك بحماسة لتأييد دستور الجزائر الجديدة، بالرغم من العريون الثمين الذي تقدمه مؤسسات الدولة الحريصة على تطهير كل مفاصل الدولة من الفساد الذي استشرى في المراحل السابقة والذي أوهن المواطن وأزهد في التفاعل بقوة مع ما تقترحه السلطة.

وموازين القوة على مستوى الدعاية يميل في كثير من الأحيان لصالح القوى المقاومة للتغيير، والمتمثلة في المنتصرين لطروحات المجلس التأسيسي والمراحل الانتقالية، وكذلك حبيسي اللحظات التاريخية والإيديولوجية والراغبين في الانتقام بأي شكل من الأشكال، إضافة إلى المغامرين المعجبين بالثورات الملونة (جماعة أوتبور)، وكل هؤلاء مناضلون لهم جمهورهم ولهم محبوبهم رغم تناقضهم، لكنهم استطاعوا أن يتحالفوا ويستثمروا في ما تتيحه المنظومات الغربية من حريات لمهاجمة أي مشروع تقدمه السلطة وتهويل أي خطأ من خلال عمل ممنهج يقوم عليه الكثير من الصحفيين المتمرسين والنشطاء على الوسائط الاجتماعية.

كما أن كتلة كبيرة من المقاطعين، أو ما يسمى بالكتلة الصامتة، اعتادت على المقاطعة. فلو رجعنا إلى الوراء، سنجد أن هذه الكتلة قاطعت في أول انتخابات مع بداية التعددية الحزبية والتي جرت مطلع التسعينيات، حيث وصل عدد الذين عزفوا عن التصويت ما يفوق تسعة ملايين، وفاز وقتها حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحل بحوالي ثلاثة ملايين، واستمرت هذه الكتلة بالمقاطعة إلى يومنا هذا لأسباب قد تتعلق بفشل برامج التنمية المختلفة. مما يكون قد شكل عندهم فتاعة بأن الوضع ميؤوس منه. ورغم المعالجات المختلفة التي قدمتها السلطة لجلبهم إلى المشهد السياسي، إلا

أرجع أستاذ العلوم السياسية بجامعة المسيلة محمد بوضياف، فشل أحزاب التحالف الرئاسي السابق في لملمة نفسها، إلى استمرار الفساد بداخلها رغم محاولات التجديد والتطبيع مع الحراك.

وربط بوضياف في حوار مع «الشعب»، عجز هذه الأحزاب عن التعبئة لصالح مشروع تعديل الدستور، بتطور قاداتها وإطاراتها في الفساد المالي والسياسي إلى حد كبير، حيث أسسوا لعمل حزبي مشوه أبعد كل قيمة نضالية وصار ميدانا يتنافس فيه المتطلعون بغير حق لقيادة الشأن العام واستغلاله لمبتغيات شخصية وزبائنية.

حوار: علي عزازقة

• **«الشعب»: تعليقكم أولا على نتائج الاستفتاء الخاصة بمشروع تعديل الدستور، والتي زكى خلالها الشعب المشروع الذي يجسد أهم الوعود، التي قدمها الرئيس تبون في حملته الانتخابية؟**

• **محمد بوضياف:** الذين قُتروا المشاركة سواء بـ«نعم» أو بـ«لا»، كانوا يدركون أن فشل هذه الجولة ستزيد من عمق الأزمة السياسية، وتعرض البلاد إلى مزيد من الإرباك في سياقات أمنية، هي أقرب للحرب وتهديدات باتت واضحة ولملموسة تتعلق بالأمن القومي للبلد.

كما أن التيار الداعي لإسقاط المشروع عزز التعددية في البلاد وأثبت أن الجزائر في وضع صحي وتعيش برئتين وتتنافس فيها المكونات السياسية بكل حرية.

وفي إطار تجربة جديدة تمت ترقيته الهيئة المنظمة والمراقبة للانتخابات إلى رتبة سلطة مستقلة استطاعت أن تدير التنافس بكل جدارة، رغم حداثة تأسيسها، من حيث النتائج فقد فاز أنصار المشروع لأسباب موضوعية أولها أن الشعب بات يخاف من المغامرات غير المحسوبة التي تطرحها بعض التنظيمات التي تحمل برامج لم تختبر، ولم يسبق لها أن أدارت الشأن الحكومي ورفضت استمرار تجربة المشاركة حتى تندرب إطاراتها على العمل في أعلى مستوى. ثانيها، وبحسب ملاحظاتني، فإن رفض المشروع دار حول مسائل فصل فيها المشروع ذاته. فالجزائر وينص الدستور الجديد، لازالت أرض الإسلام (المادة 2)، والعربية هي اللغة الرسمية والوطنية (المادة 3)، وجاءت المادة 4 لتحل مشكلة الجزائر التي يستثمر فيها المتربصون، فكثير من الدوائر تعمل على التأسيس لأقلية عرقية ولغوية ودينية في الجزائر ويستجيب البعض وبخفة كبيرة لهذا المطلب وجاءت المادة 4 لإنهاء هذا الجدل، فالجزائريون كلهم أمازيغ ولهجاتهم ستمطور في إطار جهد جماعي لتصبح لغة رسمية وطنية.

والآن كذلك حق التعبد مكفول في إطار القانون، وهو حل محترم ومقدر، رغم السقوط الذي عبرت به بعض ولايات الوطن والذي قارب الصفر وهو أمر يجب على قانون الأحزاب القادم أن يعالجه بكل

وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الحميد حمداني:

نحو إنشاء بنك مخصص لتمويل الفلاحين

وتعود جذور إشكالية الأعلاف إلى نقص مخزون الشعير على مستوى الديوان الوطني للحبوب، حيث لم تتجاوز هذا العام 300 ألف قنطار مقابل 3,5 مليون قنطار في السنوات السابقة، وهو ما لا يعكس مستوى الانتاج الفعلي لمادة الشعير في الجزائر. ويدفع ذلك على التساؤل حول الوجهة الحقيقية للشعير المنتج محليا في الوقت الذي يستفيد فيه الفلاحون في هذه الشعبة من أسعار مدعمة للأسمدة والبذور، حسب الوزير الذي أعلن في هذا الصدد أنه وجه تعليمات للديوان الوطني المهني للحبوب بمنع منتجي الشعير من الاستفادة من الأسعار المدعمة للمدخلات من دون الاتفاق المسبق على استرجاع نسبة من إنتاجهم.

التحضير لتنظيم العلاقة بين المربين والمذابح وهيئات الدعم

وفي نفس الإطار، كشف حمداني أن وزارة الفلاحة تدرس حاليا بالتشاور مع الجمعيات المهنية الممثلة لمربي المواشي «نظاما تعاقديا ثلاثيا، يضم المربين والمذابح وديوان تغذية الأنعام. وبموجب هذا النظام الجديد، سيكون بإمكان المربي استلام مستحققاته المالية فور تسليم اللحوم بأسعار معقولة على مستوى المذابح وهو ما سيمنحه أيضا من استلام الاعلاف. وسيتمكن ذلك من تنظيم المعاملات بين الأطراف الثلاثة ومراقبة الجودة والكميات ومنع أشكال التلاعب والمضاربة مع فتح إمكانية التصدير، يؤكد الوزير. وخلال جلسة الاستماع التي ترأسها حميد عبدات، نائب رئيس اللجنة، بحضور وزيرة العلاقات مع البرلمان، بسمة عزوار، أكد النواب الأعضاء على ضرورة تسهيل الاستثمار في مجال الفلاحي باعتباره «القطاع الوحيد الذي بإمكانه تعويض مداخيل النفط».

ويتجسد ذلك بالأخص من خلال حل مشكل الربط بالكهرباء وفتح المسالك الريفية ومعالجة إشكالية تكاليف الإنتاج المتزايدة والتي باتت «ترهق كاهل الفلاحين» والمساهمة في تنظيم مسار تسويق منتجاتهم.

وفي نفس السياق، دعا الأعضاء إلى التسريع في تسوية وضعية العقار الفلاحي والقضاء على البيروقراطية وإيجاد آليات أفضل لتمويل الأنشطة الفلاحية. وفي كلمته الافتتاحية، أكد نائب رئيس لجنة المالية والميزانية على أهمية «الاعتماد على رؤية واضحة ومتناسقة ووضع استراتيجية وطنية تكون لها مقاربة تشاركية تشرك جميع الأطراف المعنية من فلاحين وسلطات محلية وغيرها» مضيفا أن «إطارات وكفاءات المعاهد التقنية ملزمة بتطوير الشعب الفلاحية وزيادة قدرات التخزين وإنجاز الهياكل الخاصة بها كما على الدولة وضع آليات لضبط السوق وتأثير المضاربين الذين يتلاعبون بالأسعار».

ودعا إلى إدراج الاستثمار الفلاحي «ضمن منظور التنمية المستدامة» بحيث «لا يقتصر على مجال استصلاح الأراضي». كما طالب بتشجيع المستثمر المحلي مع «إزالة العراقيل التي يتلقاها لأجل تنمية المنتوجات المحلية بفضل التنوع البيئي الذي تزخر به الجزائر» فضلا عن ضرورة العمل بالمعايير الدولية للولوج للأسواق العالمية.

على مستوى العاصمة والبويرة

إطلاق نظام «جبايتك» في مركزين جواريين

المكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب الجوّاري الجزائر وسط (الجزائر العاصمة) وكذا المركز الجوّاري للضرائب عين بسام (ولاية البويرة) بإطلاق النظام المعلوماتي (جبايتك) على مستوى هذه المراكز».

وعليه، دعت الإدارة الجبائية ومكلفين بالضريبة المعنيين التقرب من مصالح المراكز الجوّارية للضرائب المذكورة، من أجل الاستعلام عن كيفية القيام بالتزاماتهم الجبائية، في إطار النظام المعلوماتي «جبايتك».

تدرس وزارة الفلاحة والتنمية الريفية إستراتيجية جديدة لإعادة النظر في نظام تمويل الفلاحين، تركز على إنشاء بنك جديد مخصص لهذه الفئة، حسبما أفاد به، أمس، بالجزائر العاصمة وزير القطاع، عبد الحميد حمداني .

أوضح حمداني خلال جلسة استماع بلجنة المالية والميزانية للمجلس الشعبي الوطني خصصت لمناقشة مشروع قانون المالية لـ 2021، أن دائرته الوزارية ستطرح قبل نهاية السنة الجارية ملف تمويل الفلاحين والذي يتضمن إنشاء «قرض التعاون الفلاحي». ويعمل الخبراء حاليا على مشروع هذا البنك القطاعي والذي يعول عليه – يضيف الوزير- لإصلاح نظام تمويل الفلاحين بعد أن أصبح «من المستحيل مواصلة العمل به». ويعتبر تمويل الفلاحين أحد الملفات الثلاث التي حددها السيد حمداني كأولوية قطاعية ستطرح في الأشهر القليلة المقبلة، إلى جانب مراجعة نظام التأمين الفلاحي وتحسين الظروف الاجتماعية للفلاحين، لاسيما من خلال تمكينهم من الاستفادة من التأمينات الاجتماعية ومنحة التقاعد.

كما كشف حمداني عن التحضير لثلاثة مشاريع قوانين خلال السنة المقبلة وهي : قانون الغابات والذي سيسعى «لتحويل هذه الفضاءات إلى قطاع اقتصادي حيوي ومنتج»، قانون التوجيه الفلاحي إضافة إلى قانون يطرح لأول مرة يتعلق بالمناطق الرعوية.

من جهة أخرى، أشار الوزير إلى أهمية إنشاء ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالمناطق الصحراوية، حيث ستكون بمثابة شباك وحيد في خدمة المستثمرين الفلاحيين يسمح بالقضاء على ثقل الإجراءات الإدارية.

وفي رده على سؤال يتعلق بتوفير الكهرباء لفائدة المستثمرات الفلاحية، أكد الوزير أنه تم مؤخرا الإمضاء على اتفاقية مع وزارة الطاقة تحت إشراف الوزارة الأولى، تسمح لشركة سونلغاز بالشروع في الربط بمجرد استلام الطلب بدون أي تسبيق مالي وتأجيل دفع المستحقات إلى غاية الانطلاق في المشروع.

وحول استيراد غبرة الحليب، لفت إلى أن ورقة الطريق الجديدة للقطاع والتي صادق عليها مجلس الوزراء في 26 جوان الماضي تتضمن عدة خطوات لتقليص فاتورة الواردات في هذا المجال من بينها الاستخدام الجزئي للحليب الطازج المنتج محليا.

وأوضح في هذا الشأن، بأن إدماج كمية قدرها 200 ألف لتر يوميا من حليب الأبقار الطازج في إنتاج أكياس الحليب ستوفر ما قيمته 40 مليون دولار سنويا في فاتورة استيراد غبرة الحليب.

وقامت الوزارة بإعداد خطة ترمي لرفع حصة الحليب الطازج كمادة أولية في الإنتاج بشكل تدريجي كل سنة إلى غاية تقليص نسبة الغبرة المستوردة بشكل محسوس.

وحول مشكل غلاء أعلاف المواشي في الفترة الأخيرة، أكد السيد حمداني أن الدولة قامت باتخاذ التدابير اللازمة والتي بدأت ثمارها تظهر آثارها في الميدان، ابتداء من الأسبوع الماضي.

وتشمل هذه التدابير استيراد كميات من الشعير وتوفير أعلاف المركبة والمنتجة أساسا من الذرّ ب«أسعار مدروسة» من طرف الديوان الوطني لتغذية الأنعام.



ومن جهة أخرى عرفت بعض مجموعات المنتجات انخفاضا في أسعار استيرادها. ويتعلق الانخفاض بمجموعات منتجات الوقود المعدني ومواد التشحيم والمنتجات ذات الصلة (-8, 13٪) والمواد الكيميائية والمنتجات ذات الصلة (-8, 8 ٪) وأخيرا المواد الخام غير الصالحة للاستهلاك باستثناء الوقود (-3, 7٪).

وبلغت الواردات 4, 2.128 مليار دج خلال الأشهر الستة الأولى من 2020 مقابل 0, 2.660 مليار دج خلال نفس الفترة من 2019 مسجلة انخفاضا في القيمة بـ 20 ٪، حسب الديوان الوطني للإحصائيات.

وقد أدت هذه التطورات المسجلة إلى «اتساع» العجز التجاري الذي ارتفع من (-2, 530 مليار دينار جزائري) في السداسي الأول من سنة 2019 إلى (-4, 763 مليار دينار جزائري) في نفس الفترة من 2020. كما نجم عن نتائج التجارة الخارجية، انخفاضا لمعدل تغطية الواردات بالصادرات منتقلة من 1, 80٪ إلى 1, 64 ٪ خلال نفس الفترة المقارنة.

في سنة 2019، سجلت أسعار تصدير السلع تراجعا بنسبة 3, 7٪ في حين سجلت أسعار الاستيراد زيادة طفيفة بنسبة 9, 0 ٪.

وصفها الديوان الوطني للإحصائيات «بالملاحظة» مرتبطة بالانخفاضات في الحجم لها «تأثير سلبي على عائدات صادراتنا الإجمالية التي تراجعت بنسبة 9, 35» خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019. وأضاف ذات المصدر، أن حجم الصادرات الجزائرية، قد سجل خلال الأشهر الستة الأولى انخفاضا بنسبة 35, 9 ٪، لتبلغ 0, 365. 1 مليار دج مقابل 8, 129. 2 مليار دج خلال نفس الفترة من السنة السابقة. أما بخصوص ارتفاع مؤشر أسعار الواردات، خلال الأشهر الستة الأولى من سنة 2020 فراجع إلى ست مجموعات من المنتجات من بين التسعة التي يتضمنها هيكل الواردات.

ويتعلق الارتفاع الملحوظ أكثر بالزيوت والدهون والشحوم ذات الطبيعة الحيوانية والنباتية (+9, 13٪) والمواد الغذائية والحيوانات الحية (+9, 7 ٪) وآلات وعتاد النقل (+1, 7٪) والمشروبات والتبغ (+6, 6 ٪).

كما عرفت أسعار مجموعات أخرى ارتفاعا ويتعلق الأمر بالمواد المصنعة (+8, 4 ٪) وكذا مختلف المواد الصناعية (+2, 2 ٪).

بنسبة 62.72 بالمائة من مجموع المشاريع المسجلة

الصناعة ومواد البناء في صدارة المشاريع الاستثمارية بسكيدة

على حصة الأسد من المشاريع الاستثمارية الممنوحة، بما يمثل نسبة 62.72 بالمائة، وهذا من خلال العدد الكبير لمناطق النشاط بالولاية من جهة، وكون الولاية تتمتع بقدرات فلاحية وصناعية هامة، ستساهم لا محالة في إنجاز مشاريع للصناعات الغذائية والتحويلية في مجال المناولة.

ويبلغ عدد ملفات قطاع الصناعة والبناء 225 ملفا، من مجموع 374 ملف عدد المشاريع الاستثمارية المصادق عليها، وبمبلغ إجمالي يقدر بـ368900.75 دينار جزائري، وعلى مساحة تصل إلى 377 هكتار، ومن المنتظر توفير 23422 منصب عمل.

للاشارة، بلغت عدد الملفات المودعة للاستثمار بالولاية، 2812 ملفا، تم معالجة 2489 ملف، وصدد على 374، وأجل 68 ملفا، مع رفض 2047 ملفا آخر، وخصص غلاف مالي يقدر بـ515495.08 دينار جزائري

مقررة السبت المقبل

رحلة خاصة لفائدة الطلبة الممنوحين للدراسة في إسبانيا

الساعة 09:00 صباحا، من أجل استكمال إجراءات المغادرة، وفقا لجدول زمني يتضمن سحب وثائق المغادرة واستكمال إجراءات الصرف، يوم الثلاثاء 10 نوفمبر» وكذا تنظيم الفحص الطبي الخاص بفيروس كورونا (PCR) من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في 11 نوفمبر المقبل.

وأشار ذات المصدر إلى أنه «سيتم إيواء الطلبة المقيمين خارج الجزائر العاصمة، اعتبارا من يوم الثلاثاء 10 نوفمبر 2020، بإقامة جامعية حتى يوم مغادرتهم»، داعية إياهم إلى «إحضار الوثائق والأغراض الشخصية الهامة والضرورية المتعلقة بالرحلة».

ومن جهة أخرى، أعلنت الوزارة أنه

من أهم المشاريع الضخمة التي استفادت منها سكيكدة، مشروع لمجمع اسميدال لإنجاز مجمع للأسمدة الفوسفاتية، ومجمع الامونيياك وتترات الامونيوم، بشراكة جزائرية، بمعية طرف أجنبي، على مساحة 148.68 هكتار بمنطقة حجار السود ببلدية بكوش لخضر، بمبلغ استثمار يقدر بـ237061.72 مليون دج من المتوقع أن يوفر 1000 منصب عمل، وسيساهم في دفع عجلة التنمية المحلية، إضافة إلى مشاريع صناعية أخرى على غرار مركب لتحويل الفولاذ الخاص والموجه لصناعة السيارات بمنطقة النشاط بومعيزة، على مستوى بلدية بن عزوز شرق مدينة سكيكدة، وكذا عدة مشاريع أخرى في مجالات الصناعة الغذائية والصناعة الصيدلانية، وشبه الصيدلانية وصناعات تحويلية أخرى.

حاز قطاع الصناعة ومواد البناء بسكيكدة

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أنه سيتم تنظيم رحلة خاصة يوم 14 نوفمبر الجاري لفائدة الطلبة الممنوحين الذين تم انتقاؤهم للدراسة بإسبانيا، خلال السنة الأكاديمية 2021/2020، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

جاء في البيان أن «وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعلم كافة الممنوحين الذين تم انتقاؤهم للدراسة بإسبانيا برسم السنة الأكاديمية 2021/2020، أنه سيتم تنظيم رحلة خاصة، يوم السبت 14 نوفمبر 2020 على الساعة 10:00 صباحا».

ودعت في هذا الصدد، المستفيدين من منحة الدراسة بإسبانيا إلى «التقرب من الوزارة يوم الثلاثاء 10 نوفمبر 2020 على

برامج تنموية لفائدة سكان المنطقة

إعادة تجديد العديد من الهياكل الحيوية

برزوان، شارع الكسندر ريبو، شارع جون ريشبان وشارع يوغرطة، والتي تعرف هي الأخرى نسبة إنجاز 50 بالمائة في انتظار استكمال العملية خلال الأيام المقبلة. وفي إطار متابعة سير المشاريع التنموية من قبل السلطات المحلية للمقاطعة الإدارية لسيدي محمد، تم إطلاق أشغال تهيئة نادي المتقاعدين أشغال تهيئة مصلحة البيئة مترية بملحقة شارع عبد القادر سلال 85 بالمائة أشغال مسبح نسبة الأشغال 10بالمائة.

وتحرص المقاطعة على برمجة عمليات تنظيف وتقييم مع رفع الردوم ومحاربة مختلف النقاط السوداء الخاصة بانتشار النفايات، وتعمل المصالح المحلية على تعقيم مدارس إقليم المقاطعة الإدارية، والمتابعة المستمرة لنظافة محيط المدارس. وفي إطار تذليل كافة العراقيل التي تواجه السكان باشرت السلطات في حل مشكل مجمعات الصرف الصحي، بظاهر عروة سيدي أمحمد وبدأ أشغال بإعادة قنوات صرف المياه القذرة بشارع بلوزداد 76-72 حل مشكل قنوات الصرف بمحمد لبيب بلدية المدنية إصلاح محطات الحافلات بالمدنية وسيدي أمحمد.

كما تم التدخل صلاح كل النافورات المعطلة بالجزائر الوسطى مع ضرورة مواصلة طلاء اشجار بشارع ديدوش مراد، أدیس أبابا الوقوف على التدخل لمعالجة كل النقاط السوداء بإقليم بلديات المقاطعة الإدارية، مع كل المصالح المعنية فيما يخص تسربات المياه، تنقية البالوعات، تفريغ النفايات، رفع ما خلفه الردم، انقاض.

سجلت في ظل الوضع الصحي الاستثنائي

400 مليار سنتيم مستحقات مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبلدية



إجراءات أهمها إمكانية الحصول على رزنامة دفع بالتراضي للمواطنين المتخلفين عن تسديد فواتيرهم والتقرب من الوكالات التجارية.

كما وضعت مديرية التوزيع بالبلدية خدمات جديدة من شأنها أن تسهل على الزبائن تسديد فواتير استهلاكهم وذلك بدفع المستحقات في أي وكالة تجارية متواجدة على المستوى الوطني.

وبإمكان الزبائن التسديد دون التوجه إلى الوكالات التجارية على غرار الدفع عن طريق مكاتب البريد، أو تسديد فاتورة الاستهلاك بالتسديد عن طريق محطة الدفع الالكترونية والمتوفرة عبر جميع الوكالات التجارية.

وأضاف المتحدث أن المديرية أطلقت خدمات جديدة خاصة بإمكانية تسديد المستحقات عن طريق الانترنت أو ما يسمى بالدفع الالكتروني من خلال السولوج للموقع الإلكتروني للشركة www.sadeq.dz ، إذ تسمح خدمة التسديد الالكتروني e-paiement للزبون بدفع مستحقات الفاتورة من أي مكان وبكل أريحية، إضافة إلى تمكنه من معاينة فاتورة الطاقة الخاصة به عبر ذات الموقع الالكتروني الخاص بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز.

عرفت المقاطعة الإدارية لسيدي محمد، تجديد العديد من الهياكل الحيوية على غرار المراكز الصحية التي تشهد نسبة إنجاز فاقت 50بالمائة، مع تأهيل العديد من المدارس منها المعراج، الاستقلال، الموحيدين «1»، سيدي إبراهيم البصيري الموحيدين «2»، أشغال ترميم وصلت فيها نسبة اشغال 90 بالمائة.

آسيا مني

سطرت المقاطعة الإدارية لسيدي محمد عدة برامج تنموية لفائدة سكان المنطقة على غرار إنجاز بناية ذات طابق أرضي ونجهيز طابقيين ذا طابع إداري مكاتب في عين زبوجة وصلت فيها نسبة الإنجاز98 بالمائة.

وتم بحث أشغال لإعادة تأهيل وتدعيم البناية رقم 20 شارع عبان رمضان، بنسبة إنجاز 40 بالمائة وسجلت في إطار برامج التسيير الحضري تهيئة مرمر تحت أرضي بالبريد المركزي تهيئة حوالي 25 محل لتغطي 60 بالمائة.

وشهدت المقاطعة الإدارية إطلاق أشغال تبليط الأرصفة بالخرسانة المطبوعة بمختلف شوارع البلدية ضمن 05 حصص، وخصصت الحصص الأولى لشارع عبد العزيز موزاوي وسان أوغستان وحارياشاد وكذا شارع اخوة بليلي وشارع باتريس لومبا وبيرين والتي وصلت نسبة الأشغال على مستواهم 50 بالمائة، وتم إطلاق عملية إصلاح شارع الحرية الجزائر الوسطى.

ومست الحصص الثانية من عملية تبليط الشوارع كل من شارع يحيى فرادي، شارع عمار مبارك، النفق الجامعي، شارع

للحفاظ عليها وعدم إهدارها في مياه البحر.



للحفاظ عليها وعدم إهدارها في مياه البحر.

السكان يطالبون بحلول ظرفية في ذروة تفشي كورونا

بدوره، دعا عدد من السكان المتضررين، على غرار مسرغين والقطب السكني الجديد ببلقايد الجهات المعنية، وعلى رأسهم مؤسسة «سيور» إلى إيجاد حلول ظرفية لتخفيف معاناتهم، جراء الإنقطاعات المتكررة للمياه الشروب والتي تفوق في الكثير من المناطق الأسبوع إلى شهر، وذلك من خلال توفير خزانات، ولاسيما أن الأزمة تزامنت مع تفشي وباء كورونا.

اتصالات الجزائر بمعسكر 72 كلم من الألياف البصرية لفك العزلة عن مناطق الظل

سجلت المديرية العملية لاتصالات الجزائر بمعسكر، مشاريع ذات أثر مباشر على سكان مناطق الظل ونمط معيشتهم، من شأنها تحسين خدمات المرفق العمومي.

قال المكلف بالإعلام لدى المديرية العملياتاتية لاتصالات الجزائر لمعسكر جمال درير، إن المؤسسة خلال السنة الجارية، عملت على توسيع شبكة الألياف البصرية وتعميمها عبر كافة تراب الولاية بما في ذلك مناطق الظل، بمدّ أزيد عن 72 كلم من الألياف البصرية موزعة على جملة من المشاريع ذات طابع تنموي واقتصادي، في إطار جهود الدولة لتقريب الإدارة من المواطنين وتحسين الخدمة العمومية وكذا عصرنه مختلف المؤسسات الاقتصادية والهيآت العمومية، ما سمح برفع المسافة الإجمالية لشبكة الألياف البصرية بتراب ولاية معسكر، إلى ما يزيد عن 2260كلم.

وتعتزم المديرية العملية لاتصالات الجزائر بمعسكر، حسب جمال درير، تنفيذ برنامج تنموي هام بعنوان سنة 2020، يشمل مدّ وتوسيع شبكة الألياف البصرية عبر مختلف قرى وبلديات الولاية، لتوفير خدمات الهاتف والإنترنت في عديد الأحياء السكنية الجديدة، من خلال توفير البنية التحتية الضرورية ومدّ شبكة الألياف البصرية، مع التحضير لإقامة أجهزة هاتف متعدد الخدمات، ومحطات إرسال لتكنولوجيا الجيل الرابع (IDOOM LTE 4G) بالقرى النائية، والمساهمة في فك العزلة عن مناطق الظل بالولاية.

وأشار جمال درير أن اتصالات الجزائر، عملت منذ بداية هذه السنة، على الانتهاء من عديد المشاريع الرامية لربط وإيصال مؤسسات اقتصادية وإدارات وهيئات عمومية بشبكة الألياف البصرية، التي تضمن لهم نقلا آمنا وسريعا للبيانات وتسهل الانتقال والتحول الرقمي، على غرار وكالات بنكية ومؤسسات اقتصادية وملحقات إدارية تم ربطها بشبكة الألياف البصرية.

معسكر: أم الخير .س

الحنفيات الجافة هاجس الباهية

بوادر أزمة مياه حادة تلوح في الأفق مجددا

عادت أزمة المياه لتطرح آثارها بشدة على عاصمة الغرب الجزائري وهران، بعد بحبوحة مائية عاشتها بفضل المشاريع التنموية الضخمة التي استفاد منها القطاع، لترجع الولاية مؤخرا إلى سنوات التسعينات، حيث كان السكان يتناوبون في الحصول على هذا المورد الحيوي.

وهران: براهمية مسعودة

تتنوع مشاكل المياه في «وهران» بحسب كل موقع؛ فبالإضافة إلى زيادة عدد السكان والاستهلاك العشوائي المتنامي للمياه، وسوء التسيير، طفت على السطح ظاهرة الجفاف وانخفاض منسوب الإنتاج على مستوى المياه السطحية للجهة الغربية، ناهيك عن قدم الشبكات بوسط المدينة وكذا أشغال الصيانة الدورية بمحطة تحلية مياه البحر بمنطقة المقطع المتواجدة في الجهة الشرقية.

انخفاض المياه السطحية للجهة الغربية إلى 60 بالمائة

وفي هذا الإطار، أوضح المدير العام بالنيابة لشركة المياه والتطهير «سيور»، هلايلي أسامة، أن المياه المخصصة لتموين الجهة الغربية لوهران، تراجعت من 10 آلاف إلى حوالي 2200 متر مكعب يوميا، وذلك بنسبة تفوق 60 بالمائة، مقدرا إجمالي المناطق المتضررة من هذه الظاهرة بخمسة 05 بالمائة من ساكنة الولاية.

وأشار إلى أنّ عدّة مناطق أثّر عليها التراجع في النسبة المنتجة بالجهة الغربية، منها بلدية مسرغين ودوار الهاشم وحي النايب وعديد المناطق التابعة لدائرة بوتليليس، وكذا المناطق العليا للجهة الغربية، كحي البدر وحي بوعمامة واللوز والكمين وحي السعادة ومرفال، ناهيك عن المناطق التابعة للجهة الشرقية، ولاسيما ضاحية سيدي البشير والنجمة، والطوابق العليا للمنطقة العمرانية الجديدة ببلقايد وغيرها.

وأشار في سياق مّـتّـصل، إلى تأثيرات الانقطاعات الكهربائية على محطة تحلية مياه البحر المقطع، مؤكدا أنّه في «حال توقفها تحتاج إلى أكثر من عشرة ساعات حتى تمتلئ من جديد، بغض النظر على أشغال الصيانة، والتي تنخفض على إثرها نسبة امتلاء المحطة من 500 ألف متر مكعب إلى أقل من 400 ألف متر مكعب».

من جهة أخرى، أشاد المتحدث بالجهود التي بذلتها الدولة فيما يتعلق بالموارد المتكاملة للمياه التقليدية والمقدرة بـ 900 ألف متر مكعب، منها 50 ألف موجهة لاستهلاك المواطنين، ناهيك عن الموارد المائية غير التقليدية، ويأتي على رأسها محطة المقطع التي 500 ألف متر مكعب، ومحطة شط الهلال التي كانت مخصصة لولاية عين تموشنت، ومع تسجيل فائض في فترات سابقة تم تحويله لولاية وهران.

تذبذب إنتاج محطتي شط الهلال والمقطع

واستنادا إلى نفس التوضيحات، تقدر احتياجات الولاية من المياه الصالحة للشرب بما يفوق 500 ألف متر مكعب يوميا، والتي كإن يجري توزيعها بصفة منتظمة وطبيعية، قبل تفاقم ظاهرة تراجع المياه السطحية بالجهة الغربية، كما أشرنا إليه أعلاه.

بلدية يلل بغليزان تستفيد من مشاريع تنموية هامة

بالإضافة لتسجيل إنشغالات الساكنة وأخذها بعين الإعتبار والمتمثلة أساسا في الربط بشبكات الغاز الطبيعي، الإنارة العمومية والسكن الريفي، وفيما تعلق بإشراك فعاليات المجتمع المدني في التنمية المحلية فقد منح السيد الوالي «جمعية سريع القلعة» مهمة تسيير القاعدة متعددة الرياضات بـ البراق «بلدية القلعة من أجل تفعيل واقع الرياضة على المستوى المحلي».

غليزان: مصور حبيب

قيمتها بين 40 و60 مليار دولار «غولدمان» ينقل أصوله من لندن إلى فرانكفورت

مؤسسات مالية كبرى أخرى خطوات مماثلة. ويعتزم مصرف «جي.بي مورغان تشايس» نقل نحو 200 مليار أورو بحلول نهاية لعام، وفق وكالة «بلومبرغ». ويموجب بريكست، لن تتمكن المؤسسات المالية من تشغيل موظفين في لندن لتقديم خدمات في الاتحاد الأوروبي. وتأمل بريطانيا في التوصل إلى اتفاق تبادل تجاري جديد مع الاتحاد الأوروبي. وستتناول رئيسة المفوضية الأوروبية «أرسولا فون دير لاين» الملف هاتفيا مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، وفق ما أفاد المتحدث باسمها أمس.

التوقعات تكتنفها الضبابية الاقتصاد الإيطالي عند مستويات ما قبل الأزمة

حالة إغلاق. وتم تطبيق إجراءات أقل صرامة في بقية أجزاء البلاد. وقال سبيرانزا في مجلس النواب، «أريد أن أكون واضحا للغاية، إنه لا توجد طريقة أخرى»، بحسب موقع «الألمانية». وأضاف، أنه «دون فرض قيود كبيرة على الحركة، ودون تغيير جوهري في طريقة حياتنا، ودون الالتزام الصارم بقواعد السلامة، فإن التعايش مع الفيروس حتى يأتي اللقاح، مصيره الفشل بشكل هائل». واشتكى زعماء المناطق المتضررة من عمليات الإغلاق من أن قرار إغلاقها استند إلى معايير صحية تعسفية أو عفا عليها الزمن. وهدد البعض برفع دعاوى قضائية للاستئناف في هذا القرار. ويعني الإغلاق إغلاق معظم المتاجر، باستثناء تلك التي تبيع الأغذية والأدوية أو السلع الضرورية الأخرى بما في ذلك الكتب، وأوامر البقاء في المنزل، ما لم يضطر الناس للعمل أو شراء الأغذية أو القيام بمهام ملحة. لكن على خلاف الإغلاق الأول في إيطاليا خلال الفترة من مارس إلى مايو، ستظل رياض الأطفال والمدارس مفتوحة، وكذلك الكافيات والمطاعم، على الرغم من أنها ستكون لمجرد تقديم الوجبات السريعة فقط.

البورصات تتجاهل المعطيات السلبية أداء جيد لـ «وول ستريت» و«اليابانية» في منحنى متصاعد

لمواجهة عواقب كوفيد-19. وتحبذ «وول ستريت» حصول انتعاش يؤدي إلى ارتفاع الاستهلاك وتحسن الاقتصاد، إلا أنها لا ترحب بإجراءات تحفيز كبيرة. فعلى المدى الطويل، يؤدي ارتفاع الإنفاق في الميزانية إلى فرض مزيد من الضرائب لتمويلها. وقال باتريك أوهير، من «بريفينج.كوم»، إنه في ظل سيناريو التعطيل السياسي «تري السوق أنه في حال فاز نائب الرئيس السابق جو بايدن، لن يحصل أي تغيير غير موات (لها) في السياسة الضريبية».

خفض الفائدة

لكن المستثمرين يستمرون بتفضيل «وول ستريت». فرؤوس الأموال الكثيرة، التي ضخمها «الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي» في النظام المالي، أدت إلى خفض نسب الفائدة إلى أدنى مستوى لها. لذا يبحث المستثمرون عن عائدات بعيدا عن السندات المالية، مع المراهنة على الأصول التي تنطوي على مجازفات أكثر مثل الأسهم. وفي حال حصول أزمة اقتصادية، تبقى «وول ستريت» واثقة، فأيا يكن الرئيس المقبل «سيتم إنفاق مبالغ كبيرة بشكل خطة لإنعاش الاقتصاد أو شكل استثمارات في البنى التحتية» على ما يؤكد ج.ج. كيناهان من «تي.دي إميرترايد». وفي أوروبا، أغلقت الأسهم الأوروبية على تراجع طفيف، أول أمس، وهو ما ينال من بريق صعودها 7 في المائة هذا الأسبوع، إذ ركز المستثمرون على تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا في القارة والضبائية التي تكتنف الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وبحسب «رويترز»، تراجع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,2 في المائة بعد سلسلة مكاسب استمرت خمسة أيام دفعت المؤشر لتحقيق أفضل أداء أسبوعي منذ أوائل جوان.

يعتزم مصرف «غولدمان ساكس» نقل أصول تراوح قيمتها بين 40 و60 مليار دولار من لندن إلى فرانكفورت استعدادا لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي، وفق ما أفاد مصدر مالي لموقع «الفرنسية»، أمس. قال المصدر، أن المصرف الاستثماري الذي يتخذ نيويورك مقرا له، يعتزم أيضا نقل نحو 100 موظف من العاصمة البريطانية إلى الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية العام. انسحبت بريطانيا رسميا من التكتل في جانفي، لكنها ملتزمة بقواعده خلال فترة انتقالية تمتد حتى نهاية العام. وجاء قرار «غولدمان ساكس»، مع اتخاذ

قال معهد الإحصاء الوطني في تقريره الشهري، أول أمس، إن مؤشرات اقتصادية رئيسية إيطالية عادت إلى المستويات التي لم تسجل سوى قبل الأزمة الصحية الطارئة لفيروس كورونا، لكن التوقعات للأشهر المقبلة ما زالت تكتنفها الضبابية.

بحسب «رويترز»، أظهرت بيانات، الأسبوع الماضي، أن الناتج المحلي الإجمالي لإيطاليا قفز 1,16 في المائة، ما يزيد بكثير على المتوقع في الربع الثالث مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة، في انعكاس لانهاء إجراءات العزل العام. لكن التعافي الآن يواجه تهديدات بالخروج عن مساره بفعل ارتفاع جديد في الإصابات بكوفيد-19 في إيطاليا ودول أوروبية أخرى كثيرة. وتتوقع روما انكماشا اقتصاديا للعام بالكامل 9 في المائة هذا العام بسبب الوباء. وتمسك وزير الصحة الإيطالي «روبرتو سبيرانزا» بالقنود الجديدة الصارمة للحد من تفشي فيروس كورونا، أول أمس، حيث لا تزال البلاد تشهد احتجاجات ضد هذه القيود. وأول أمس، هو اليوم الأول من إجبار أربعة أقاليم إيطالية وهي: لومباردي، ليدومنت، فال داوستا وكالابريا، للدخول في

خلافا للتوقعات، تسجل بورصة «وول ستريت» أداء جيدا، ما يتناقض مع المعطيات الراهنة في ضوء تخلف مرشحها المفضل دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية، واحتمال حصول تعايش في البرلمان بين الجمهوريين والديمقراطيين، ما يقلص فرص انتعاش الاقتصاد، الذي يعاني جائحة كوفيد-19.

وحسب موقع «الفرنسية»، كان أكثر ما تخشاه «وول ستريت» عدم اليقين على صعيد نتائج الانتخابات، لكن مؤشر داو جونز سجل ارتفاعا 7ب في المائة تقريبا في أسبوع، فيما مؤشر ناسداك للشركات التكنولوجية ارتفع 9 في المائة.

طريق مسدود

إلى ما تعزى هذه المفارقة في أداء «وول ستريت» الجيد، خلافا لما توقعه دونالد ترمب من انهيار في البورصة في حال فوز خصمه الديمقراطي، يبدو أداء «وول ستريت» جيدا بعد ثلاثة أيام على الاقتراع الذي يقترب بايدن من الفوز به. لكن حتى الآن لا تبدو البورصة قلقة، تتلقى «وول ستريت»، التي تعمل على أساس مسبق، بليجابية احتمال وصول بايدن إلى البيت الأبيض في حال أدى التعايش في البرلمان بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إلى لجم برنامجه.

وقال بيتر كارديلو، كبير المحللين لدى «سبارتان كابي탈»، إن «هذا يعني أننا سنكون في طريق سياسي مسدود نوعا ما، وهو أمر إيجابي للسوق». لكن الضحية الأولى ستكون النمو الاقتصادي، فخلال مفاوضات طويلة لم تفض إلى نتيجة قبيل الاقتراع، فشل الديمقراطيون في إقناع الجمهوريين باعتماد خطة مساعدة إضافية بقيمة 2200 مليار دولار للشعب الأمريكي وشركات البلاد

مستقبل العلاقات مع الاتحاد الأوروبي جونسون يأمل في التوصل إلى اتفاق تجاري

أعرب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، عن أمله في أن يتم التوصل خلال الأيام المقبلة إلى اتفاق بشأن العلاقات التجارية المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي عقب خروج المملكة المتحدة من التكتل (بريكست).



بالبلاذ.

وانسحبت بريطانيا رسميا من الاتحاد الأوروبي في الحادي والثلاثين من جانفي الماضي 2020. وهناك فترة انتقالية لخروج المملكة المتحدة فعليا من التكتل تنتهي في الحادي والثلاثين من ديسمبر المقبل. وقد اشتكى الجانبان مؤخرا، من وجود خلافات كبيرة بينهما فيما يتعلق بشروط المنافسة وقواعد التحكيم والصيد.

يعتبر تحوطا في مواجهة التضخم

الذهب ينكمش أمام انتعاش الدولار



وأضاف، «فور أن نرى غبار الانتخابات يهدأ سيعود مجددا إلى التحرك بدفع من السياسة المالية»، حيث يقترب المرشح الديمقراطي جو بايدن من الفوز، غير أن عمليات فرز الأصوات لا تزال جارية في ولايات مهمة. لكن احتمالات وجود انقسام في الكونغرس، مما يقلص فرص تقديم تحفيز فوري، تقود التوقعات بأن مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) ربما يسد الفجوة.

وساعدت أسعار فائدة قرب الصفر في ظل إجراءات تحفيز هائلة مدفوعة بالجائحة عالميا الذهب الذي لا يدر عائدا، والذي يعتبر تحوطا في مواجهة التضخم، على أن يرتفع ما يزيد عن 27 بالمائة منذ بداية العام الجاري.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0,9 بالمائة إلى 25,10 دولارا للأوقية، حيث لم يطرأ تغير يذكر على البلاتين عند 892,46 دولار، بينما ربح البلاديوم 0,7 بالمائة إلى 2392,65 دولار.

التجارة الخارجية للصين تواصل التعافي في أكتوبر

ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا المستجد. وتراجعت التجارة مع الاتحاد الأوروبي، الشهر الماضي، حيث تقلصت الصادرات بنسبة 7 في المائة على أساس سنوي، بينما زادت الواردات بنسبة متواضعة بلغت 8,4 في المائة فقط. وبلغ الحجم الإجمالي لواردات وصادرات الصين أقل بقليل من 416 مليار دولار الشهر الماضي، بانخفاض طفيف بلغ 6 في المائة مقارنة بشهر سبتمبر.

انخفض الذهب، مع ارتفاع الدولار، لكن المعدن الأصفر بصدد تسجيل أفضل أداء أسبوعي منذ أواخر جويلية، بفضل آمال بمزيد من دعم البنك المركزي، إذ يراهن المستثمرون على انقسام في الكونغرس الأمريكي في ظل رئاسة جو بايدن.

نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,5 بالمائة إلى 1939 دولار للأوقية (الأونصة). وزادت الأسعار 2,4 بالمائة، بفضل تراجع الدولار، مما يجعلها بصدد تحقيق مكسب أسبوعي 3,2 بالمائة. وتراجعت العقود الأمريكية الأجلة للذهب 0,3 بالمائة إلى 1940,20 دولار للأوقية، وزاد الدولار 0,2 بالمائة، مما يقلص جاذبية الذهب لحائزي بقية العملات. وقال «كايل رودا»، المحلل لدى «آي.جي.ماركتس»، إنه على مدار الأسبوع الماضي، تحولت ديناميكية سوق الذهب من تحوط للتحفيز إلى مجرد مستفيد من الدولار «وذلك التداول انحصر قليلا».

اعتبرها واجبا وطنيا

الحارس سلاحجي مستعد للعودة لصفوف «الخصر»

أكد حارس مرمى نادي الدحيل القطري لكرة اليد، عبد المالك سلاحجي، أنه «مستعد للعودة، إلى صفوف المنتخب الجزائري في حال وجهت له الدعوة مجددا، وذلك خلال تصريحات صحفية أدلى بها سهرة الجمعة.



قال سلاحجي في حوار مع القناة الرياضية الإخبارية «بين سمور»، «إذا تمت دعوتي لتقديم إضافة إلى المنتخب الوطني، فسأبالي الدعوة بكل مسؤولية».

وأضاف اللاعب السابق لنادي المجمع البترولي الجزائري: «الجزائر أعطتني الكثير ومهما فعلت لن ينكثي لأرد لها الجميل. فقليلة دعوة المنتخب الوطني يعد واجبا وطنيا».

وتوج سلاحجي خلال شهر أكتوبر الفارط، بثانائه مع نادي الدحيل، حيث استهالها بكأس قطر لكرة اليد على حساب نادي الوكرة (32-29)، ثم كأس أمير قطر ضد نفس الفريق بواقع (31 -29). والتحق وسلاحجي (36 سنة) بنادي الدحيل القطري في جوان 2019، بعد مشوار طويل قضاه مع نادي المجمع البترولي الجزائري، حيث خاض بطولة العالم للأندية- 2019 بقطر مع فريقه الدحيل.

ويعد عبد المالك سلاحجي من أحسن حراس المرمى في تاريخ الكرة الصغيرة الجزائرية، حيث تقمص ألوان المنتخب الوطني 70 مرة، وتوج معه ببطولة إفريقيا-2014 بالجزائر، قبل أن يمتزّل اللعب دوليا بعد المشاركة في مونديال قطر-2015. وسبق لإبن مدينة عين طاية (الجزائر)، أن

هشام بودرالي لـ «الشعب»:

الأمر تعقدت بسبب الوضعية الوبائية



تضخيم مع الأندية بصفة مستمرة، وبالتالي فإنه من حسن حظنا تم تأجيل الموعد الأفريقي على أمل أن تتحسن الأوضاع الصحية لكي نتطلق البطولة الوطنية، لأن باقي الدول عادت للعب بصفة عادية على غرار تونس والمغرب ما يؤكد أنهم أفضل منا بكثير بدنيا وفنيا». بينما قام فريق للشارة، فإن المنتخب الوطني لأقل من 21 سنة، أجرى تربيصين منذ إعطاء إشارة الضوء الأخضر لمودة فرق التخبية للعمل، بينما قام فريق لأقل من 19 سنة بثلاثة تربيصات منذ شهر سبتمبر الماضي، ومن المقرر أن يكون المعسكر القادم في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر، بما أن البطولة الأفريقية للفئتين ستكون شهر مارس والتي ستليها بطولة العالم في شهر جوان ولهذا فإن المدربين في سياق مع الزمن لضمان أفضل تحضير للاعبين لتحقيق نتائج إيجابية تشرف الكرة الصغيرة الحقيقية للاعبين، خاصة أن أغلبهم صغار في السن ولعميلون في أندية الأساسط ما يتطلب خوض مواجهات ودية لكي نستعيد المستوى والعمل مع الفريق الوطني لومده غير كاف ويجب أن يكون

استجاب للطلب، لأننا غير جاهزين للدخول في هذه المنافسة، بما أن البطولة الوطنية مازالت مرتفعة، وبالنسبة لنا قمنا بتربيصين فقط وركزنا تأجيل البطولة الأفريقية لفئتي أقل من 19 و 21 سنة، ما جعل بودرالي يشرح اللاعبين بعد إجراء تربيصين متتاليين. وقال في هذا الشأن: «الإتحادية المغربية هي التي طالبت بتأجيل البطولة الأفريقية لأقل من 19 و 21 سنة التي كانت مقررة بالمغرب الأسابيع القليلة القادمة بسبب الوضعية الوبائية التي تعيشها البلاد والتي تعرف تزايدا كبيرا في الفترة الأخيرة. ولحسن الحظ أن الإتحاد الأفريقي

المديرية الفنية الوطنية
إعادة بعث التكوين للحصول على إجازة «كاف-أ»

تصفيات كأس أمم إفريقيا 2021
الكاف ترفض حضور الجمهور في المباريات

أعلنت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، رفض حضور الجماهير في مباريات الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس أمم إفريقيا-2021 المقررة بالكامبيرون.
وذكرت الهيئة القارية في بيان رسمي على موقعها الرسمي، أن «اجتماعا مع مسؤولي الأمن والسلامة من جميع الاتحادات بهدف إخطارهم ببرنامج جديد لمواجهة فيروس كورونا خلال مباريات تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2021»، وحضر الاجتماع حوالي 60 مسؤولا بالاتحادات الأعضاء ومنسقو السلامة والأمن المعينون في «الكاف»، وحرص الحضور على معرفة كيفية التطبيق والالتزام بالبروتوكول الأمني في سياق هذه المباريات الدولية.
وقررت الكونفدرالية الإفريقية إقامة المباريات بدون حضور جماهيري مع ضرورة وجود خلية أمن وبسلامة لكل اتحاد قبل استئناف المباريات الرسمية.
وأضاف البيان، أنه جرى «إعادة تحديد مهام الأمن والسلامة لجميع الاتحادات من خلال تزويدهم بالمشورة العملية والمبادئ التوجيهية حول كل نقطة من هذه النقاط»، وقال الدكتور كريستيان إيميرو، مدير إدارة الأمن والسلامة في «الكاف» خلال البيان:«هذهنا هو ضمان وجود عمليات أمن وسلامة موحدة في جميع أنحاء إفريقيا، مع التركيز والتأكيد على إقامة المباريات في بيئة آمنة ومضمونة. نحن ندرك المهمة الضخمة التي تنتظرنا، لا سيما كيفية الحفاظ على إبعاد الجماهير عن الملاعب».
وأضاف بيان الهيئة القارية الكروية، أن حماية اللاعبين والمسؤولين قبل وأثناء وبعد المباراة تكسب أهمية كبيرة في عملياتنا «نحتم بحاجة لضمان التنسيق الفعال بين مسؤولي الأمن والسلامة وجميع مسؤولي الصحة الآخرين الذين سيشاركون في خروج كل مباراة على أكمل صورة».
(واج)

تقرر إعادة بعث الحصوص التكوينية للحصول على إجازة «كاف/أ»، التي توقفت مؤقتا بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد، وذلك بالنسبة لبلدان شمال إفريقيا، بحسب ما أعلن عنه قسم التطوير للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف).

تم اتخاذ هذا القرار خلال لقاء جرى بواسطة تقنية التواصل المرئي عن بعد، شارك فيه المدبرون الفنيون الوطنيون لثلاثة بلدان من شمال إفريقيا ومسؤولو قسم التطوير للهيئة القارية.

وجرت هذه الأشغال تحت إشراف الأمين العام المساعد للكاف، أنطوني بافوي، ومدير التطوير للهيئة الإفريقية راؤول شيباندة ووليسسان مالوش، المدير الفني الصغير وأوسيان وعضو اللجنة الفنية للكونفدرالية الإفريقية.

ومثل الجزائر في هذه الأشغال، عامر شفيق، بينما مثل تونس والمغرب على التوالي زويتا الصغير وأوسيان روبرار.

استجابوا مسبقا للمعايير المشترطة من قبل الكاف، لدراسة تدابير استئناف التكوين.

وستستقبل كل جمعية عضو مستشارين للكاف، يقومون بزيارة فئتيه والتي ستتمسح بقبول ملف التكوين على مستوى كل اتحادية، وتوقيع «اتفاقية التدريب» بعد اعتمادها نهائيا.

(واج)

رياضة

أكد استقالته شهر مارس المقبل للمرة الثانية أعراب يتوقع دخول الوفاق في أزمة غير مسبوقة

لأعيشها، إضافة إلى أنني تلقيت عرضا لتولي منصب هام في إحدى الهيئات الكروية».

سطيح: ع. ش

بعد تهديدات «الفاف» بإسقاط الفريق إلى الأقسام الدنيا إدارة المحترف تحتوي الأزمة وتتخذ مولودية العلمة

انتهت أزمة مولودية العلمة مباشرة بعد الاجتماع الذي أشرف عليه ممثل الوصاية على مستوى ولاية سطيف، بحضور رؤس الدائرة والبلدية، حيث تم الاتفاق على تنازل إدارة الفريق الهادي برئاسة سمير رقاب لصالح إدارة النادي المحترف بقيادة صالح كراوشي في توي الإشراف على تسير النادي مثلما تنص عليه القوانين سارية المفعول، مع ضمان انضمام 15 لاعبا التي رسمت توقيعها مع إدارة النادي الهادي إلى التشكيلة الأخرى التي شكلتها إدارة النادي المحترف. ويأتي هذا الحل قبل 48 ساعة من المهلة التي منحتها الاتحادية الجزائرية لكرة القدم لمولودية العلمة من أجل حل الخلاف القائم بالفريق، حيث أعطت مهلة إلى غاية، اليوم الأحد، أو إسقاط الفريق إلى الأقسام الدنيا.

سطيح: ع. ش

سيد علي بشرشالي رئيس إتحاد البليدة لـ «الشعب»: هدفنا تحقيق البقاء وسيكون موسما صعبا بسبب الوباء

كشف بشرشالي أن فريقه يمول على مجموعة من اللاعبين المخضرمين بصفة افتراضية، خلال فترة التحويلات الصيفية الماضية، على غرار لاعب الوسط حسين مترف وقلب الهجوم محمد الأمين عويدي.

وبخصوص المنشآت التي سبستفلها أوضح بشرشالي: «بحسب السلطات الأمنية فإننا سنخوض لقاءات الداربي أمام وداد وبوهارك وأمل الأربعاء بملعب مصطنعي تشارك، وسنخوض بقية المباريات بملعب براكني، والذي نتنظر ترميم غرف تغيير الملابس به من قبل البلدية».

بدء التحضير ات للموسم الجديد الأحد المقبل في الشريعة وحدد بشرشالي، يوم الأحد المقبل، تاريخا لبدء التحضيرات تحسبا للموسم الكروي

تطبيقا لمشروعه الرياضي

إتحاد العاصمة يواصل تقديم عقود لاعبيه

منذ المهاجم بلال بن حمودة، العقد الذي يربطه بتأي اتحاد الجزائر لمدة ثلاثة مواسم إضافية، أي إلى غاية سنة 2023. وفق ما أعلنه الفريق الناشط، ببطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، عبر صفحته الرسمية على الفايسبوك.
يدخل تجديد بن حمودة لعقده ضمن سياسة فريق أبناء «سوسطارة» في تجديد عقود لاعبيها الشباب، حيث سبقه، الخميس، المدافع المحوري آدم عيليات (21 سنة)، الذي مّدت عقده مع اتحاد الجزائر إلى غاية 2024، بالإضافة إلى عبد المؤمن سيفور ورضا بوشمرة وياسين عيلان إلى غاية 2023. وكان النادي العاصمة قد أعلن في وقت سابق، تجديد عقد لاعب وسط الميدان الدولي أسامة شيتة إلى غاية سنة 2023.

من أجل انتقاله إلى الملكي

اتفاق شفهي بين وكيل هالاند ودورتموند

كشفت صحيفة «أس» الإسبانية عن وجود اتفاق شفهي، بين ميتيو رايبولا وكيل أعمال المهاجم النرويجي إيرلينغ هالاند ونادي بوروسيا دورتموند الألماني، يتضمّن تسهيل انتقال اللاعب في الفترة القادمة، إلى ريال مدريد المهتم بضمّه.

أوضحت الصحيفة في تقريرها أن مينيو رايبولا «أبرم اتفاقا غير موقع مع إدارة دورتموند عندما تمت الصفقة أن يتم تسهيل تنقل موكله، ابتداء من صيف 2022».

وأضاف التقرير أن رايبولا دائما ما يتبع هذه الاستراتيجية مع اللاعبين الذين يراهن عليهم في المستقبل، فقد فعلها مع بول بوغبا عندما سهل انتقاله إلى يوفنتوس مجانا عام 2012، ثم أعاده إلى مانشستر يونايتد بصفقة ضخمة بلغت 105 مليون أورو.

وتألّق هالاند مع دورتموند، حيث نجح في تسجيل 26 هدفا خلال 28 مباراة في مختلف المنافسات، كما قدم 6 تمريرات حاسمة.

(واج)

مانشستر يونايتد

إدارة الشياطين تفتح الباب أمام الأندية المهمة ببوغبا

كشفت تقارير إخبارية إنجليزية، السبت، أن مانشستر يونايتد يتويّح طرح عقد ثمنه الفرنسي بول بوغبا في سوق الانتقالات لموسم 2021.

كثرت مجلة فور - تو الإنجليزية أن بوغبا حظي باهتمام كل من جوفنتوس وريال مدريد في سوق الانتقالات الماضي لكن يونايتد تمسك باللاعب.

وجدد الشياطين الحمر، مؤخرا عقد نجم المنتخب الفرنسي حتى 2022، ولكن الإجراء أوحى بأنه كان شكليا، حيث وافق النادي الإنجليزي على التمديد لمدة عام واحد، وبالتالي سيكون النادي في وضع جيد ليعيه في 2021.

وأكدت المجلة أن مانشستر يونايتد خضض سعر بيع بوغبا إلى 60 مليون يورو.

وكان مغرب ريال مدريد زين الدين زيدان من أشد المطالبين بضم مواطنه إلى كتيبة الميرينتي، لكن قيمة الصفقة كانت دائما

التحاد الدولي لكرة القدم تعديل قانون لمسة اليد على طاولة أنفائتينو

تلقى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، طلبا لإجراء بعض التعديلات على قانون لمسة اليد، لتفادي المزيد من الجدل في المسقّرة المقبلة.

بحسب وكالة «أسوشيتد برس»، فإن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، أرسل خطايا رسميا للفيفا يطلب فيه تعديل قانون لمسة اليد.

ويُربغ «اليويفا» في منح الحكم مزيدا من المرونة في التعامل مع حالات لمسة الكرة اليد، لتفادي توقيع عقوبات غير عادلة على اللاعبين. وطلب اليكسندر تشيفرين رئيس اليويفا من الفيفا، عقد اجتماعات خلال شهر نوفمبر الجاري لمشرعي اللعبة، من أجل النظر في السماح للحكم مرة أخرى بتقدير حالات لمسة اليد.

وجاء هذا الخطاب بعدما رصد «اليويفا»

(واج)

13
12
العدد 18399

الشَّعْبُ

الأحد 08 نوفمبر 2020م الموافق لـ 22 ربيع الأول 1442 هـ

contact@echaab.dz / www.echaab.dz

ريال مدريد

إصابة هازارد وكاسيميرو وبفروس كورونا

أنّهم مخالطان لزميلهما إيدير ميليتا، بينما تعتقد مصادر أخرى أن العدوى جاءت لمخالطتهم أشخاص خارج النادي.

وكان الريال قد أعلن إصابة مدافعه البرازيلي إيدير ميليتا بالفيروس، قبل مواجهة خبر صدم المدرب زين الدين يديان كونه يعتمد عليها بشكل أساسي.

وحتى الآن، لم يتم تحديد مصدر إصابة هازارد وكاسيميرو، فبعض المصادر تدعي

المنتخب الإيطالي إصابة المدرب روبرتو مانشيني بفير وس كورونا

أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم، إصابة مدرب المنتخب الأول روبرتو مانشيني بفير وس كورونا المستجد، أشار الاتحاد في بيان نشره على موقعه الالكتروني أن اختبار «كوفيد-19» الذي أجراه المدرب السابق لآنتز ميلان ومانشستر سيتي «في إطار عمليات الفحص الدورية للطاقم التقني» جاء إيجابيا.

وقال الاتحاد إن مانشيني (55 عاما) وضع نفسه في الحجر الصحي في منزله في روما كإجراء احترازي رغم عدم ظهور أي أعراض، وذلك امتثالا للبروتوكول المعمول به في البلاد.

ويتضمن برنامج المنتخب الإيطالي، خلال الفترة الدولية المقبلة مباراة ودية، الأربعاء المقبل، ضد منتخب إستونيا ومبارتين في دوري الأمم الأوروبية ضد منتخب بولونيا في 15 نوفمبر الجاري، والمنتخب البوسني لثلاثة أيام بعد ذلك.

(واج)

ميسي يرفض خفض راتبه

رفض النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة، خفض راتبه من أجل مساعدة ناديه في ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها الفريق الكتالوني.

وفقا لبرنامج «كواترو» الإسباني، فإن هناك خلافا كبيرا في وجهات النظر بين ميسي وكارليس توكيس الرئيس المؤقت لإدارة برشلونة، حول خفض رواتب لاعبي الفريق الأول.

ويرغب برشلونة في خفض رواتب كل اللاعبين بنسبة 30٪، لتوفير 190 مليون أورو وتقليل خسائر النادي الناجمة عن أزمة فيروس كورونا.

وأشار البرنامج إلى أن عددا من لاعبي برشلونة، وفي مقدمتهم ميسي، يعتقدون أن الرئيس المؤقت غير مخول له التفاوض معهم على خفض الرواتب، ويفضلون مناقشة الأمر عقب انتخاب مجلس إدارة جديد.

وأوضح أن جلسة بين محامي النادي وممثلي اللاعبين، الأربعاء الماضي، لم تسفر عن أي اتفاق، وتم تأجيل الأمر لجلسة جديدة، الأربعاء المقبل.

ووفقا ل«كواترو»، فإن إدارة «البارصا» لها الحق في بدء إجراءات خفض رواتب اللاعبين الراغبين للقرار، لكنها ترفض هذا الحل. وتفضل اللجوء لمفاوضات جديدة، لا سيما وأن ذلك الإجراء قد يدفع اللاعبين لرفع دعوى ضد مجلس الإدارة أمام المحاكم الإسبانية.

وذكر البرنامج الإسباني أن موقف «البرغوث» الأكثر تعقيدا بين كل اللاعبين، لأن عقده ينتهي في الموسم الحالي، ولا يمكن تأجيل أي أموال له للمواسم المقبلة، دون التوقيع على عقد جديد.

يذكر أن ميسي سبق له أيضا رفض خفض راتبه أثناء تواجد جوسيب ماريا بارتميو على رأس مجلس إدارة برشلونة.

(واج)

انضم إلى قائمة أساطير التنس

الإسباني نادال يبلغ عتبة ألف انتصار

واصل النجم الإسباني رافاييل نادال أرقامه المميزة في عالم التنس عقب وصوله إلى الفوز رقم ألف (1000) في مسيرته الاحترافية، بعدما تغلب على مواثنه فيليبسيانو لوبيز في الدور الثاني من دورة باريس، فاز بطولات «الماسترز» لثالث نقطة.

احتضى الحساب الرسمي لرابطة محترتي التنس العالمية بفوز نادال رقم «ألف»، وذلك بنشر فيديوتهات من انتصاراته وتكريمه بدرع الفوز الألف الذي حققه بعد 18 عاما على فوزه الأول في دورة «مايوركا» مسقط رأسه عام 2002.

ويذكر أن ميسي سبق له أيضا رفض خفض راتبه أثناء تواجد جوسيب ماريا بارتميو على رأس مجلس إدارة برشلونة.

ويذكر أن ميسي سبق له أيضا رفض خفض راتبه أثناء تواجد جوسيب ماريا بارتميو على رأس مجلس إدارة برشلونة.

شعر

عبد القادر مكاريا

صاحبي
لم تكن تستطيع مجاراته
نغمة وامرأة
كان أوسع في صمته
من حدود المحيط
وأعمق من فكرة وفضاء
جاءني يتعثر فيه المساء
ليقض على ساحلي
ما رأي؟
صاحبي شاعر
لا يصدق ما تشتهي القصائد
يقذف كل مساء بدفتره
إلى نَهم المدفأة
ويغني لليلة شعرا رقيقا
يعانقها في الخيال
ثم يعلن توبته
عن العشق والشعر
والأوبئة
وينام . . .
في عيونه يرقد
تاريخ أمته النائمة
يتمتع حين يعدد . بالي . هزائمها
ويحط التواريخ مبتهجا
في زوايا الغرف
قال لي :
«ما رأيته فيما يرى النائم
جبة قانع لونها
ترتديني
وتضيق... تضيق
إلى أن تمتع خاصرتي بالشعور اللذيذ
تمتعي ببرد القيود
ثم تفتح أزوارها
فيسقط مني الرُّطب»
قلت: «تلك القصيدة يا صاحبي»
فاكتأب؟
سقطت من عيونه لؤلؤتان
وانحنى
فحملت التعب
منذ عشرين جرحا
أحاول شم حريق القصيدة في ريقه
واكتشاف السبب
تعب الخوف في صاحبي

صاحبي



تعب الورق
تعبت رغبات الأدب
وتعبت أحاول دس المساء على ثغره
والسحب
صاحبي، لا يحاول تفسير أحلامه
. أبدا .
هولا يمنح الحلم إلا القليل من الوقت
بين ما إن يراه
إلى أن يقضه لي
أو يذريه للعابرات على تلة البوح
ثم يتركنا بين أحلامه
للضجيج وحيرتنا . . .
ينسحب
هو إن صادف امرأة تتمشط للشمس
مد ضره بين عطور ضفائرها
وتعلق بالوهم في جيدها
وسمى
راح يصعد بين ظلال الصفاء
إلى أن يعانقه الصحو
بين السحب
صاحبي
كلما راودته القصيدة يكتبها
بين أضلاعه
ويزينها برمال الشواطئ
ملح المحيطات
طول النخيل
هو يرسمها كالسما بهاء
ويراقصها في غدير العنب

خاطرة للتشجيع

حيث تراقبني أعين أحدهم

أنا هنا، هربت إليك بعدما اشتعلت السماء بلون متفاوتة الزرق،
وكان النجوم اجتمعت وكأنك رميت بغصن وسط السماء فاحتضنته
وسط ضجيج يتعالى فيه الصخب، هكذا بدت تلك الخطوط
الرعدية التي ستفشل أدق ريشة في ترجمتها وهامي يدي
اليسرى ربما تخفق في ذلك أيضا، بينما يتسارع الجميع
ليناكس ما خلق في بطن السماء، بفلاشات هواتفهم
ليشارك كل منهم اللحظة مع أصدقائه، كذلك فعلت
لأشاركها مع أصدقائي المختلفين جدا، أنا الآن
هناك، حيث كانت أشعة الشمس المتسللة تبحث
بصعوبة عن جلد إحداها لتحول بشرتها إلى
أسود حارق، بينما لم تستعن بخاصية التسلل
لجسد أخرى وأخرى وأخرى بينما اشتد
الانتظار كبارا، صفارا وكهولا، فقد كان على
أحدهم أن يلتحق بهم السادسة مساءا.
احتل الياكس المكان بينما يتناسى آخر
تجهيز درس ليرسله على المواقع التي
غزتها التفاهات التي نجها جدا، هناك
يقف من لم يعيشوا طفولتهم، أولئك
الذين لم تخذش أرجلهم ولا أيديهم
نتيجة نزول مجنون من مرتفع بدراجة
هوائية... حيث يحملون سلل خبز
المطلوع، يقفون بعيون ملوؤا الرجاء
والحيلة، هناك حيث يقبع أشرا في
منزل مظلم رغم نور مصابيح
يخططون لرفع ضغط أحدهم تشابه
معه في الجينات.

هناك حيث ينبج جمع من الكلاب،
يتذمر أحدهم لأن الطعام لم يكن جيدا،
حيث تراقبني أعين أحدهم .. وجدت تلك
التي تجعدت ذاكرتها وضافت بها سندا لم
يكن بالطويل، تجمعت سينه ونونه وداله
بأشخاص تجاهلهم طوال حياتها، بينما ينهي
البعض حياتهم، ويخطر بعض آخر بها، بينما
يرتشف آخرون من كأس الندم والتهور، تتطاير
ستائر غرفتي، نتيجة نسيمات من برد أيلول.
اليوم يتطاير لعابهم وينطلق كالرصاص في قلب
من أصبح المستشفى منزلهم... في قلب من أضحي
وأمسى في الشارع يرفع قمامات البيوت، اليوم أخفينا
وجوهنا وعجزت ماسكاننا إخفاء تلك العيون التي تعتلها
الرموش!!

سلمى برين

نص

بادر سيف

تلك المراعي، عشب الأفكار، ذكريات تتاعم
موسيقى منبعثة من طفولة موسومة
بثغر اللوز والتفاح...
المراعي القشبية، كل ما بها بهي
أسافر معها في صمت الحروف، أصلي لقم
ساجد
لمصافير البرك ويبيع النافورات الزرقاء
باحثا عن مشاتل الكلمات المنبسطة في
وصيد الوهم وترهل الوحدة، أقطف من
رمانة
الصيف محابق الصوت وهو يودع بحته
المتوهمة أنها وصلت إلى زمن اللارجوع
تلك المراعي...
تلك المراعي من لون به الحمرة تعني جمرة
العشق
والأصفر دهشة الفصول لما يدهمها الشتاء
أمطارى تنهمر شلال دموع، مسترسلة في
مجرى الحصى والشمعدان يقضي ليله
ساهرا
أما الأخضر فعشب المراعي، خضرة القلب
المسكون بالحب، المغسول بكوثر الله،
مصفى كلين أم متعطشة إلى لثمة رضيعها
من السهاد يجيء الليل ليسكن بؤبؤ الفلز
الملتهب بفعل الذكريات
أما الثلج فقصة طويلة مع سمر الليالي
والزعر البري
تلك المراعي كلما داهمتها باحثا عما أبتغيه،
إلا سكنها الفراش ودود القز
لأجد في صحو الضمير راحة لما افرك
الأعداد والجهات الأربع...
سامحني إذن من معضلات دفاتري حكمة
البده
ومستهل الحديث عن العشب وشرفة الدرب
الدامي
أصرخ لما تتقاطع المروج والروابي والمراعي
كطوفان يقطف الصبر من زجه
طفل تائه
اسمي الشمس ثدي الأرض
أما مدن الله أحول وجهتها إلى ما يجعل
غصن اللقاء شبيه حوض السورة
انصهر من ضمير الفكرة
ترجني مرايا الجواب
وكم تسعدني فلسفة البحث عن الظل في
صحراء الوجود
هنا أمواج الجبين لها هالة المستودع
الموحش

قصيدة

لأنّي أحبّك



لأنّي أحبّك
ظننتُ البيوتَ ستتهضّ
من تحتِ الأنقاض
وتعاود الاصطفاف
كالأطفال
في تحية العلم
علّمَ بتمزقون الآن
لأجل ألوانه وترتيبِ النجوم
على قماش شبيه بالسماء
ظننتُ أنّ من رحلوا
عن قيد النّفس
سيتمسّسون
ويملؤونَ غرف البكاء
بالضحكات
وتعودُ الأرواح هابطةً
تلتقطُ الدّمَ عن التراب
ليستيقظَ الأموات
لأنّي أحبّك
أظنّ أنّ الحقولَ ستمتدّ
بطواعيةٍ
تحت أكفّ الفلاحين
تمارِسُ طقوسَ الفصول
وتتجبّئ لنا ثمارَ الحياة..
تخلّجُ السحبَ مرارا
تتكوّرُ على البلاد
فتحبّجُ عنها القذائف
والأشجارُ تصدّ الرياحَ
وطلقاتِ الرصاص
وأنتَ
بمسحةٍ من يدك
ستلغي
الحدودَ بين الأوطان
تنتزعُ
بليلةٍ قدر
مساميرِ الصليب
لتوحّدَ الأديان
لأنّي أحبّك
أحبّك جدّاً يا الله
ما زلتُ أنتظر
المعجزات !!

ريما محفوض

صلاة لقمّر ساجد

والحب مدينة أنثى ودرب يصرخ من عبور الملح
فهل الصخر أساس الركن ؟ أم السواد مولع
بلهب مقدس؟
قادر أن أعبر النهر
ليأتي العشب مرادفا لفاتحة السؤال
والحياة خطوة خطوة نرسمها بأسمالها
وجمالها لينمو الخيال على هيكل الطبيعة
المتجذرة في طقس الخنوع
كم أنا ملغم بحضارة الأسماء
أبحث عن سعادة مفقودة في مستقر الدمع
والأناشيد المنسية
فيا أيها الواقع ليتك أملس كشعر حبيبي
الصغيرة
أو منعش كنسيم الصباح
أو بيت دافئ أسكنه كلما تجمّدت التماثم في
أحجار المعابد
وتلك المراعي حين أقيدها بجسد الذرات
الباحثة عن خطوة
لتفسير الحزن
تصاب تماثم الدفء بداء المسافات ووعواء
الحب
أما شعلة الذكريات فأرقمها ببساطة الخليفة
وخيلاء الكلمات الموجعة
كدم ثائر يعطي لنفسه هوية الصبر والبحث
عن باب الكتاب
المكتنز بأغاني الحضارة والرموش
هناك من يغني لبحر يسافر مع نغمة المساء
هناك من يرقص على ظل مثبّنة كلما استراح
من عبادة السهو
وهناك من يسافر عاصفا قش الرؤى برمح
التخيل
سايحا في صباحات المراعي المرسومة
بصفاف أخضر
لذا كلما داهمني طيف لفاتحة العالم
أراوغ صحرائي المقدسة برائحة الجنون
أستل من اسمي شوق ضارب في كبد النأي
أقشر صخرة البسمات بما يشبه الصعود إلى
الغصون
وأقلب الرمل عله يعلم خفافيش اللحن كيفية
الولوج إلى مدن الله
ومن أنت، كي أنام على أمواج الأبدية؟
أصنع من ثلج مغطى بقشة البسمة استراحة
عابرة على ضفاف الحواس
المفتوحة على إبعادها المضطهدة
فمن يحمل هذه البساطة على أرائك
المراعي الصهباء؟
ومن يدجج غياب اليم عن فلزات الأسماء
ليركلها بخور كلمات أو صدا حضور

قصة للأطفال

البقرة البنية والحصان الرشيق

آمال قتادز

في سهول سويسرا الشاسعة وعلى تلة غير
بعيدة عن جبال الألب، كانت هناك مزرعة
صغيرة، جميلة ومليفة بمختلف الحيوانات
الأنليفة، كان من بين الحيوانات حصان
رشيق وبقرة بنية تميل إلى البدانة،
كانا قليلا ما يتفانان،
فالحصان الرشيق غالبا ما
يتنمر على البقرة البنية
ويحرجها أمام بقية
الحيوانات وكان ينعتها
بصفات تكرر سماعها
مما جعلها كئيبة، حزينة
ودائمة الجلوس لوحدها
وكانت البقرة البنية
تستاء كثيرا عندما يصفها
بالكسولة، قليلة الحركة
وكثيرة الأكل ويسخر منها
لكونها لا تصلح إلا لجلب الحليب
بينما هو حصان رشيق وسريع، يحظى
بمعاملة خاصة من طرف صاحب المزرعة
الذي يصطحبه إلى سفوح الجبال يوميا
ليتدرب ويقوم بتمارين بدنية لأجل السباقات.
وذات صباح، استيقظت المزرعة على
صوت أنين مرتفع أيقظ كل الحيوانات من
نومها، خرج صاحب المزرعة وأخذ يتفقد
المكان باحثا عن مصدر الصوت، بدأ بجحور
الأرانب ثم اتجه إلى قن الدجاج وبينما هو
كذلك سكك الصوت فجأة وعم الهدوء
المكان، فقرر صاحب المزرعة العودة إلى
بيته وما إن اقترب من الباب حتى عاود
الصوت الظهور وبشكل مرتفع عن السابق،
اتجه صاحب المزرعة مسرعا نحو الاسطبل،
فوجد الحصان الرشيق ينحط من شدة التعب
فأمسك برباطه وأخذ به إلى خارج الاسطبل
وفي تلك الأثناء كانت الحيوانات ومن بينهم



البقرة البنية تراقب المنظر بدهشة وتتساءل
: ماذا حلّ بالحصان الرشيق يا ترى؟ وعندما
وصلا إلى حوض الماء وسط المزرعة، أخذ
صاحب المزرعة يغسل حافر الحصان، فتبيّن
أنه ينزف بشدة وأن حدوته التي قام البيطري
بالأمس بتركيبها انزاحت عن مكانها لأن
البيطار دق المسمار في مكان قريب
من الحافر، فطلبه صاحب
المزرعة من جديد ليعالج
جرح الحصان الرشيق.
حزن الأخير حزنا
شديدا عندما سمع
البيطري يخبر صاحب
المزرعة بأنه لن يستطيع
المشاركة في السباق ولن
يجري بسرعة مرة أخرى
حتى وإن شفي.
عند الظهيرة لاحظت
الحيوانات أن الحصان الرشيق لم
يخرج من الاسطبل، فذهبت للاطمئنان
عليه وكانت معه البقرة البنية وعندما عرفوا
ما حلّ به شمتوا فيه وأخبروه أن ما حدث له
عقاب من الخالق لأنه كان دائم التنمر
والإساءة للبقرة البنية ودائم التفاخر بسرعته
ورشاقتة أمامها، بعدما غادرت الحيوانات
اقتربت منه البقرة البنية بحذر وقالت له:
متأسفة لحالك وأرجو لك الشفاء سريعا،
اكتسح الخجل والندم وجه الحصان
الرشيق واعتذر منها قائلا: سامحيني
تعمّدت إهانتك أمام الكل ولم أظن أنه
سيحدث معي كل هذا الألم والحرومان من
الجرى ثانية!
طأطأت رأسها ثم رفعتة وقالت مبتسمة:
لا عليك ستشفى قريبا وسأدعو لأجلك، ومنذ
ذلك اليوم أصبح الاثنان صديقين مقربين في
المزرعة على مهل ويتبادلان الحديث
والطعام.

قصيدة

لا أغنية بدون اسمك

سأكتبُ حشداً من قصائد
تراقبني كفرسان يرافقون ملكاً
أضاع ملكه في الحب
وفي عينيك تخترقان عينيهِ بنظرةٍ خاطفة
كان يحبُّ الناس والضفادع والأفاعي
ورقصات الفالس والتانجو والتحطيب
كان يحبُّ مصارعة الثيران تحت أشجار التوت
العتيقة
وطبلٌ صفيح
ينقره الأطفال لاستدراج القمر
ويتجولّ في المواقع الإلكترونية بحثاً
عن وردةٍ حيّةٍ ليقلّطها لك
ويحبُّ عينيك في إشارتهما بنظرةٍ خاطفة
حتى إذا ما جئتُك
عرّفتكِ بالقصائد واحدةً واحدة
هذه قصيدة: الشّهاد
وتلك قصيدة: الطعام بلا شهيةٍ
وتلك: صباية العاشق
وهذه قصيدة: لا نوم بدون أغنيةٍ
وتلك قصيدة: لا أغنية بدون اسمك

وهذه قصيدة: المُتأهبة كما
قلبي
العالية الشُّرفة كما
قلبك.

إبراهيم
المصري



حدث وحديث

«كلاسيكو انتخابي»...

أمين بلعمري

إن العدد الهائل للمتابعين لمجريات الانتخابات الرئاسية الأمريكية، يؤكد أنها استحقاقات لا تؤثر على الداخل الأمريكي ولكن على مجريات السياسة الدولية، على اعتبار أن واشنطن لاتزال القُوّة رقم 01 في هذا العالم، بالرغم من أنه يشهد تحولات متسارعة قد تنهي زمن الأحادية القطبية والتفرد الأمريكي بمصيره بسبب ظهور قوى منافسة وفي مقدمتها روسيا وريثة الاتحاد السوفياتي والصين التي تسيّدت العالم اقتصاديا، في انتظار إزاحة واشنطن من العرش سياسيا. ولكن روسيا والصين ليستا وحدهما في عالم يشهد بروز قوى صاعدة تسعى هي الأخرى للمشاركة في رسم السياسات العالمية.

حطمت انتخابات الرئاسة الأمريكية لهذا العام كل الأرقام، فعدد الأصوات المعبر عنها لم تشهد لها سابقاتها مثيلا، إذ تحصل المرشح الديمقراطي وحده على 72 مليون صوت انتخابي وهذا قبل حتى نهاية فرز الأصوات. علاوة على أن المرشح جو بايدن يعتبر أكبر رئيس أمريكي سنّا على الإطلاق، حيث سيبلغ في حال فوزه بالرئاسة 78 عاما. أما السجل السياسي الذي شهده هذه الانتخابات، فقد كان هو الآخر استثنائيا وأخذ أوجها خطيرة أحيانا، خاصة من طرف مناصري المرشح الجمهوري ترامب، الذي استبق الأمور بالتحذير من التزوير ولوّح بعدم الاعتراف بنتائجها في حال فوز غريمه الديمقراطي، لأن ترامب أعلنها صراحة أن هزيمته تعني بالضرورة التزوير. كما رافقت هذه التحذيرات تصريحات مثيرة تلعب في العملية الانتخابية برمتها وتشكك في ديمقراطية أمريكا ومنها إعلانه عن اختفاء أصوات الآلاف من العسكريين الأمريكيين، قال إنه لم يتم عدّها، وتصريحات نارية أخرى لهذا الرئيس الاستثنائي الذي شدّ عن كل التقاليد والأعراف التي سار عليها أسلافه؟.

صحيح أن الانتخابات الأمريكية تسترعي اهتمام ومتابعة العالم أجمع وشهدت متابعة غير مسبوقة، إلى درجة أن وسائل إعلام عربية نقلت مجرياتها لحظة بلحظة وعلى المباشر، بل لا تكاد وسيلة إعلامية عالمية، وأنت تقلّب القنوات، إلا وكان موضوعها الانتخابات الرئاسية، إلى درجة أنها أصبحت أشبه بـ «كلاسيكو انتخابي» على شاكلة كلاسيكو البارصا بالريال الذي يصل متابعوه إلى أكثر من مليار نسمة عبر العالم ولا أعتقد أن متابعي انتخابات الرئاسة الأمريكية يقلّ عن هذا الرقم؟

45 عاما على «مسيرة العار»
القضية الصحراوية بين احتلال متفطرس وشرعية متواطئة

قبل 45 عاما طوى الشعب الصحراوي مرحلة الاستعمار الإسباني ليقع في قبضة الاحتلال المغربي، الذي جثم على صدره منذ ذلك الحين ومازال يدوس على الشرعية الدولية وقراراتها ويراهن على الوقت لقتل القضية الصحراوية التي هي باتفاق الجميع قضية تصفية استعمار.



يصر المغرب على قتلها بالتقادم، مع أنها مسجلة منذ 1963 على لوائح الأمم المتحدة كقضية تصفية استعمار، تتعرض للتهميش والتضييق من طرف الدول المتواطئة مع الاحتلال، مقابل مشاركته نهب ثروات الإقليم المحتل. فإلى الآن ما زال مجلس الأمن، عندما يبحث القضية الصحراوية، يكتفي بتمديد مهمة «المينورسو» دون حتى تفعيل دورها المحدد في تقرير المصير، مختزلا النزاع الصحراوي كله في هذه البعثة دون أن يفكر حتى في تمديد وظيفتها إلى مراقبة حقوق الإنسان التي تنتهك بشكل رهيب من طرف المغرب.

القضية الصحراوية هي اليوم بين سندان محتل متفطرس وشرعية لا مبالية أو متواطئة، وصبر الصحراويين حتما سينفد ليعيدوا النظر في مسألة وقف القتال، ما يفتح أبواب جهنم على المنطقة التي تعيش أجواء توتر بسبب الأزمة الليبية والأمن الغائب في الساحل.

ويبقى على الصحراويين التمسك بحقوقهم، الذي لن يضيع بالتقادم، كما يريده الاحتلال.

المغربية وموريتانيا التي كانت لها هي الأخرى مطالب احتلالية في الإقليم الصحراوي، وتوجت المفاوضات بـ«اتفاقية مدريد» التي قضت بتقسيم أراضي الصحراء الغربية بين المغرب وموريتانيا. أما الثمن الذي باعت به إسبانيا حقوق احتلال مستعمرتها، فتمثل في استفادتها من 35٪ من مناجم الفوسفات بمنطقة بوكراع، وبقاء أسطول صيدها البحري في المياه الإقليمية الصحراوية، وضمان قاعدتين عسكريتين قبالة جزر الكناري والكثير من الامتيازات الأخرى التي تستفيد منها إلى الآن.

المؤامرة بدأت إذن بمسيرة العار التي أفرغ من خلالها الاحتلال المغربي الإقليم الصحراوي من جل أبنائه المشردين في المخيمات والمناقي، واستوطن شعبه فيه.

قضية تصفية استعمار

اليوم ونحن نستعيد هذه الذكرى السوداء في تاريخ الإنسانية والشرعية، نجد أن القضية الصحراوية التي

التونسيون أكدوا رفضهم عودة الإرهابيين
دارمانان يطلب من سعيدّ ترحيل 20 تونسيا

ويعتبر هذا الملف حساسًا لدى التونسيين. فقد شهدت البلاد تظاهرات في 2016 رافضة قبول عودة تونسيين إلى البلاد بعد أن التحقوا بتنظيمات إرهابية في سوريا. وعبرت 29 منظمة غير حكومية في بيان مشترك، الجمعة، عن «رفض استخدام الهجمات الإرهابية للضغط على الحكومة التونسية لقبول عمليات الإعادة الجماعية القسرية للمهاجرين وفتح مراكز اعتقال في تونس».

كما أن ملف ترحيل المهاجرين غير القانونيين سيكون أيضًا حساسًا، لأن الكثير من المهاجرين التونسيين يعملون عشرات الآلاف من العائلات في تونس. ويكّن وزير الداخلية التونسية في هذا السياق، أن «مكافحة الهجرة غير القانونية تستدعي مقاربة شاملة، وأنه لا يكفي اللجوء إلى الحل الأمني».

عويساوي، الذي وصل منتصف سبتمبر إلى أوروبا بطريقة غير قانونية. وقال الوزير الفرنسي، إن «أجهزة الاستخبارات التونسية ساعدتنا كثيرًا» بعد ذلك الاعتداء.

من جهته، قال وزير الداخلية التونسي توفيق شرف الدين، إثر لقائه الوزير الفرنسي، «تحدثنا في خطورة ظاهرة الإرهاب، وهو تحدّ يواجهه العالم بأسره. يجب أن يكون هناك تعاون دولي».

وفي ما يتعلق بعمليات ترحيل محتملة لتونسيين من فرنسا، بيّن شرف الدين أن «كل من يثبت أنه تونسي مرحب به في بلده، والمسألة تخضع إلى نص قانوني، والفصل 25 من الدستور يمنع أصلا رفض قبول عودة التونسي إلى بلده». مضيفًا: «نحن في إطار المواثيق الدولية مستعدون دائمًا لقبول أي تونسي وفقًا لشروط، أهمها حفظ كرامة التونسي».

رحّب بدء انتشار القوات الأوروبية

غوتيرس يشيد بتقدم مجموعة دول الساحل ضد الإرهاب



الاستقرار في المنطقة أن تنجح إلا اذا ركزت على جذور عدم الاستقرار، وهي التخلف والفقر وانعدام الحوكمة». يذكر، أنه تم إنشاء مجموعة دول الساحل، التي تضم كلاً من موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والنيجر والتشاد، عام 2014 ومقرها في نواكشوط، وهي توفر إطارا للتعاون في مجالي الأمن والتنمية للدول الخمس الواقعة غرب إفريقيا.

بحث وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، مع الرئيس التونسي قيس سعيد، في قصر قرطاج، ترحيل نحو عشرين مواطنا تونسيًا يشتبه في أنهم متطرفون. وقدم دارمانان، قبل أن يغادر إلى إيطاليا، قائمة بأسماء مواطنين تونسيين يقيمون بشكل غير قانوني في فرنسا ويشتبّه في أنهم متطرفون، وهو أمر ينوي تكراره، اليوم، في الجزائر، وسبق أن قام به في المغرب خلال أكتوبر، وفق ما أفادت أوساطه.

عبرت تونس عن استعدادها لاستقبال «أي تونسي» والزيرة مقررة منذ مدة، لكنها اكتست أهمية أكبر إثر الهجوم في مدينة نيس الفرنسية، الذي قتل فيه ثلاثة أشخاص أواخر أكتوبر الفائت على يد المشتبه به التونسي إبراهيم

أشاد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيرس، بالتقدم الذي أحرزته القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس، المناهضة للإرهابيين في مواجهة حالة انعدام الأمن التي ما تزال سائدة في هذه المنطقة.

ذكر غوتيرس في التقرير الذي قدمه إلى مجلس الأمن الدولي، أن وحدات هذه القوة المشتركة اكتسبت خبرة عملية وكفاءة متزايدة في عملياتها، لاسيما من حيث التنسيق والاستجابة.

وأوضح الأمين الأممي، أن زيادة وتيرة عمليات القوة المشتركة والمساهمة الأساسية لقوة مينوسا (قوة الأمم المتحدة في مالي)، يشكّلان أمرا مشجعا في سياق المشاكل الأمنية الخطيرة في المنطقة. ورحب ببدء انتشار القوات الخاصة الأوروبية (قوة تاكوبا) في منطقة الساحل، والتي جاءت لتتضم إلى القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس وإلى قوة مينوسا والوحدات الفرنسية العاملة في إطار قوة برخان، ومن المتوقع أيضًا

وصول قوّة من الاتحاد الإفريقي لتعزيز عمل القوة المشتركة لمجموعة دول الساحل الخمس.

كما أشاد ذات المسؤول الأممي، في تقريره، بالتقدم المحرز في إنشاء إطار للدفاع عن حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، لافتا إلى انه في الماضي غالبا ما كان تدخل القوات المنتشرة في منطقة الساحل يتسم بانتهاكات لحقوق الإنسان.

وأشار في سياق متصل، إلى انه «لا يمكن لأي مبادرة هدفها تحقيق

الحشود تتوافد إلى البيت الأبيض للاحتفال بانتصار بايدن



المتحدة امرأة لنياية الرئاسة هي كامالا هاريس (56 عاما) التي ستكون كذلك أول امرأة «ملونة» تتولى هذا المنصب.

ولم يعترف ترامب في الوقت الحاضر بهزيمته، ولا يعرف ما إذا كان يعتزم الاستمرار في نقض النتائج والادعاء بحصول عمليات تزوير لم يقدم حتى الآن أي دليل عليها، في حين بدا معسكره متقبلا لفوز بايدن بولاية من 4 سنوات.

وسيكون أول رئيس أمريكي لولاية واحدة منذ الجمهوري جورج بوش الأب عام 1992. ومهما كان موقف ترامب، فإن الدستور ينص على انتقال السلطة إلى بايدن يوم 20 يناير المقبل.

وقبل حلول هذا الموعد، يتحتم على الولايات تأكيد نتائجها، على أن يجتمع كبار الناخبين الـ 538 في ديسمبر لتصيب الرئيس رسميا.

توافدت حشود إلى المنطقة المحيطة بالبيت الأبيض وسط واشنطن، أمس السبت، مطلقين هتافات وأبواق السيارات للاحتفال بفوز الديمقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية. فاز بايدن بالانتخابات الأمريكية على حساب دونالد ترامب، حسبما أعلنت وسائل الإعلام الأمريكية الكبرى، أمس السبت، في انتصار يشكل منعطفا تاريخيا لأميركا والعالم بعد 4 سنوات من ولاية رئاسية صاخبة.

وبعد 4 أيام من الترقب، أعلن فوز المرشح الديمقراطي نائب الرئيس السابق باراك أوباما، بحصوله على الحد المطلوب للفوز بالرئاسة، بفضل أصوات ولاية بنسلفانيا، وفق وسائل الإعلام الأمريكية الكبرى، ليصبح بذلك الرئيس الـ 46 للولايات المتحدة.

ولأول مرة في تاريخها، انتخبت الولايات

نانسي بيلوسي: فوز بايدن "فجر جديد من الأمل لأميركا"

اعتبرت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي، انتصار جو بايدن على الرئيس دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية "تقويضا للعمل". وقالت الزعيمة الديمقراطية البارزة في بيان، أمس السبت، في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات عبر وسائل الإعلام الأمريكية الرئيسية: "اليوم يصادف بزوغ فجر يوم جديد من الأمل لأميركا".

ووصفت بيلوسي حصيلة الأصوات التي حصل عليها بايدن بأنها "نصر تاريخي"، وقالت إن الرئيس المنتخب ونائبة الرئيس المنتخبة كامالا هاريس "ستكون لهما أغلبية ديمقراطية قوية في مجلس النواب إلى جانبهما".

وانتزع بايدن البيت الأبيض بانتصار في ولاية بنسلفانيا، الولاية التي ولد فيها، كما فاز بولاية نيفادا، السبت، ليحسم السباق الانتخابي بفارق مريح عن ترامب.



الملاحة الصوتية الخالية من البطاريات والتي تستخدم الإشارات الموجودة بالفعل في البيئة بدلا من إنشاء نظام خاص بها.

ويعمل النظام عن طريق استخدام مواد كهروضغطية piezoelectric materials تولد شحنة كهربائية عند اصطدامها بضغط ميكانيكي، بما في ذلك الإجهاد الناتج عن تأثير موجة صوتية عليها.

وابتكر الباحثون طريقة لهذه المستشعرات لترجمة معلومات الموجات الصوتية إلى كود ثنائي binary code، والتي استخدموها لقياس أشياء مثل درجة حرارة المحيط أو محتواه من الملح، لكنهم افترضوا أنه يمكن استخدامه أيضا لتحديد معلومات الموقع. ويمكن للنظام والإصدارات المستقبلية التي تعتمد على التكنولوجيا نفسها أن تمكن الغواصات الآلية robotic submarine في المستقبل من رسم خريطة أفضل لقاع المحيط، وتنفيذ جميع أنواع المراقبة الآلية والملاحة تحت البحر.

مواقع إلكترونية

طور معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «إم آي تي MIT» في الولايات المتحدة نظاما جديدا للملاحة مصمما للاستخدام تحت الماء، ويتميز أيضا بأنه موثر للطاقة ولا يحتاج بطاريات، وذلك وفقا لتقرير نشره موقع تيك كرانش techcrunch.

لا يستطيع نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس GPS» العمل تحت الماء، لأن موجات الراديو لا تنتقل بشكل جيد في الماء (ليست صديقة للماء water-friendly كما وصفها التقرير).

بالمقابل، تستخدم الغواصات السونار الذي يصدر موجات صوتية وقياس انعكاسها عن الأجسام والأسطح الأخرى الموجودة تحت الماء.

ومع ذلك، فإن السونار وطرق الإشارات الصوتية الأخرى تحتاج للطاقة، وهذا هو السبب في أن نظام «إم آي تي» الجديد الخالي من البطاريات يتمتع بإمكانيات كبيرة.

والنظام الجديد هو نوع من أنظمة



هذا العام، أعلنت وكالة مشاريع الأبحاث الدفاعية المتقدمة «داربا» (DARPA) عن العديد من مشاريع أبحاث الذكاء الاصطناعي الكبيرة منها برنامج يركز على التعلم الآلي العدائي.

إن ردة الفعل العنيفة ضد الاستخدام العسكري للذكاء الاصطناعي أمر مفهوم؛ لكنه قد يخلط الصورة الأكبر. حتى مع قلق الناس بشأن الروبوتات القتالة الذكية، ربما يكون الخطر الأكبر على المدى القريب هو ضباب خوارزمي للحرب، ممثلا في الذكاء الاصطناعي العسكري العدائي، وهو ضباب لا تستطيع حتى أذكى الآلات أن تدرسه.

الجزيرة + مواقع إلكترونية

البداية باختراق خوارزميات سيارة تسلا..

هل يشهد العالم حربا عالمية للذكاء الاصطناعي؟

من مجالات الجيش، بما في ذلك التحليل الإستخباراتي، واتخاذ القرار، واستقلالية المركبات، والخدمات اللوجستية، والأسلحة.

قد لا يبدو خداع سيارة تسلا الكهربائية بمثابة تهديد إستراتيجي خطير للولايات المتحدة؛ لكن ماذا لو تم استخدام تقنيات مماثلة لخداع الطائرات بدون طيار، أو البرامج التي تحل صور الأقمار الصناعية، في رؤية الأشياء غير الموجودة أو عدم رؤية الأشياء الموجودة؟

يعود سبب دفع البنتاغون للذكاء الاصطناعي جزئيا إلى الخوف من الطريقة التي قد يستخدم بها المنافسون التكنولوجيا.

في العام الماضي أرسل جيم ماتيس، وزير الدفاع آنذاك، مذكرة إلى الرئيس دونالد ترامب يحذر فيها من أن الولايات المتحدة متأخرة بالفعل فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي.

وفي جويلية 2017، صاغت الصين إستراتيجيتها للذكاء الاصطناعي، معلنة أن «الدول المتقدمة الرئيسية في العالم تتخذ تطوير الذكاء الاصطناعي كإستراتيجية رئيسية لتعزيز التنافسية الوطنية وحماية الأمن القومي». وبعد بضعة أشهر، أعلن فلاديمير بوتين من روسيا بشكل يندز بالسوء «من أصبح قائدا في مجال (الذكاء الاصطناعي) سيصبح حاكم العالم».

إن الطموح لبناء أذكى الأسلحة وأكثرها فتكا أمر مفهوم؛ ولكن كما يظهر في حالة اختراق سيارة تسلا الكهربائية، فإن العدو الذي يعرف كيف تعمل خوارزمية الذكاء الاصطناعي يمكن أن يجعلها عديمة الفائدة أو حتى يحركها لتعمل ضد أصحابها.

شبكات التعلم العميق

وسط تراكم الاستخدامات العسكرية للذكاء الاصطناعي، حظيت نقاط الضعف هذه على الكثير من الاهتمام، وأثارت العديد من المخاوف، فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتسبب الحد الأدنى من التغييرات في صورة الإدخال في قيام الشبكة بإساءة تصنيفها، مما يجعلها تبدو متشابهة لشخص ما؛ ولكنها مختلفة تماما عن خوارزمية الذكاء الاصطناعي. ويمكن أن يكمن الحل الدفاعي ضد البيانات العدائية في استخدام شبكات التعلم العميق، ويمكن للشبكات العصبية متعددة الطبقات التعرف على الأشياء بمهارة غير مسبوقة، ويتضمن تدريب الشبكة العصبية التغذية بالبيانات لمعالجة الأنواع المختلفة من الصور وبيانات أجهزة الاستشعار الضرورية للعمليات العسكرية.

وقد بدأ البنتاغون ينتبه، وفي أوت من

قبل نهاية فترة الرئيس ترامب، وفي أوج تسبادل الاتهامات بين الولايات المتحدة والصين بخصوص مرض «كوفيد-19»، لاحت بوادر حرب جديدة بين الدولتين، وهي حرب الذكاء الاصطناعي، وبرز العديد من الأسئلة مثل: هل هذه التكنولوجيا جاهزة للعمل بأمان؟ وهل يمكن خداع الذكاء الاصطناعي العسكري بسهولة؟

خداع الخوارزميات

على الرغم من أن تقنيات الذكاء الاصطناعي العسكري تهيمن على الإستراتيجية العسكرية في الولايات المتحدة والصين؛ لكن ما أشعل الأزمة أنه في مارس الماضي، شنّ باحثون صينيون هجوما بارعا، وربما مدمرا، ضد أحد أكثر الأصول التكنولوجية قيمة في أميركا، وهي سيارة تسلا الكهربائية. وكان فريق بحثي من مختبر الأمان لشركة التكنولوجيا الصينية العملاقة «تينسنت» (Tencent)، قد نجح في التوصل إلى عدة طرق لخداع خوارزميات الذكاء الاصطناعي في سيارة تسلا الكهربائية من خلال التمييز الدقيق للبيانات، التي يتم تغذيتها لأجهزة استشعار السيارة، وتمكّن الفريق من خداع الذكاء الاصطناعي الذي يدير السيارة وإرباكه. خدع الفريق خوارزميات تسلا الرائعة القادرة على اكتشاف قطرات المطر على الزجاج الأمامي أو اتباع الخطوط على الطريق، وقام بتشغيل مساحات الزجاج الأمامي لتعمل كأن هناك مطرا، وتم تعديل علامات الحارات على الطريق لإرباك نظام القيادة الذاتية بحيث يمر في حارة المرور المواجهة بشكل مخالف لقواعد المرور.

وبعد نجاح التجربة الصينية، أكد الفريق أنه من السهل خداع خوارزميات «التعلم العميق»، التي تكتسح مجالات مختلفة لتطبيقات مثل التعرف على الوجوه وتشخيص السرطان، إذا تم اكتشاف نقاط ضعفها.

حماية الأمن القومي

تخصص ميزانية وزارة الدفاع الأميركية المقترحة لعام 2020، والتي تبلغ 718 مليار دولار، 927 مليون دولار للذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي. تشمل المشاريع الحالية اختبار ما إذا كان يمكن للذكاء الاصطناعي التنبؤ عندما تحتاج الدبابات والشاحنات إلى الصيانة، بالإضافة إلى أشياء في طبيعة تكنولوجيا الأسلحة.

وفي وقت مبكر من هذا العام، أعلنت الولايات المتحدة عن إستراتيجية كبرى لتسخير الذكاء الاصطناعي في العديد

حاسوب جديد يتكون من لوحة مفاتيح فقط وسعره 70 دولارا

الجهاز. وذكر مؤسس الشركة، ابن أبتون (Eben Upton)، أن «راسبيري باي 400» كان يهدف إلى التخلص من هذه المشاكل. في هذا الصدد، كتب أبتون أن «أجهزة الحاسوب المنزلية الكلاسيكية، على غرار «بي بي سي ميكرو» و«إكس سبكتروم» و«كومودور أميغا» وغيرها، دمجت لوحة النظام الرئيسية مباشرة في لوحة المفاتيح، حيث لا توجد وحدة نظام منفصلة، أو كابل لوحة مفاتيح، بل مجرد جهاز حاسوب ومصدر طاقة وكابل شاشة بالإضافة إلى فارة حاسوب (في بعض الأحيان)».

وأضاف الكاتب أن الحاسوب أضفى متاحا للجميع في المملكة المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا. من جهتها، بينت الشركة أن الأجهزة ستصل إلى إيطاليا وألمانيا وإسبانيا بداية من الأسبوع المقبل، وتتوقع الشركة وصولها إلى الهند وأستراليا ونيوزيلندا بحلول نهاية العام.

وعن موعد توافره بجميع أنحاء العالم، قال أبتون «نحن بصدد العمل بسرعة على تجهيز شهادة الامتثال لبقية المناطق الأخرى، ليصبح بذلك «راسبيري باي 400 متاحا في جميع أنحاء العالم خلال الأشهر القليلة الأولى من عام 2021».

إنديبندنت



كشفت الشركة البريطانية المعروفة بصناعة أجهزة الحاسوب الأساسية والرخيصة «راسبيري باي» عن أحدث جهاز لها، يجمع بين الرقائق والمكونات الضرورية لتشغيل الحاسوب في لوحة المفاتيح المستخدمة في الكتابة، وذلك وفقا لتقرير للكتاب أندرو غريفيث نشرته صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية.

أفاد الكاتب بأن المستخدمين لا يحتاجون سوى إضافة شاشة ليصبح جهاز الحاسوب (الكمبيوتر) يعمل بكامل طاقته، حيث قارن المستخدمون أداء هذا الجهاز مع أجهزة الحاسوب القديمة. ويعد الأمر بسيطا لدرجة أنه لا يكلف سوى 70 دولارا أو 67 جنيهًا إسترلينيا. كما يستطيع العملاء إنفاق 100 دولار أو 95 جنيهًا إسترلينيا مقابل الحصول على كل ما يحتاجونه، بما في ذلك فارة الحاسوب التي تعمل عن بُعد والكابلات المطلوبة لتوصيله بكل من الكهراء وشاشة العرض. وأوضحت الشركة أنه وقع إطلاق هذا الجهاز نتيجة تزايد استخدام أجهزة «راسبيري باي» (Raspberry Pi) في منازل الناس أثناء الوباء، نظرا لحاجة الطلاب وغيرهم من الأشخاص إلى حاسوب للدراسة والعمل عن بُعد.

ويطلق على هذا الحاسوب الجديد اسم «راسبيري باي 400» (Raspberry Pi 400)، حيث يعتمد على أداء «راسبيري باي 4» الذي أعلن عنه خلال الصيف الماضي. وفي هذا الإطار، أفادت الشركة بأن هذا الحاسوب أقوى 40 مرة من جهاز «راسبيري باي» الأصلي. في المقابل، أشارت الشركة إلى وجود مشاكل في الحاسوب الأصلي، فعلى الرغم من أن سعره كان منخفضا للغاية، فإنه لم يكن سهل الاستخدام بشكل خاص، حيث يتوجب على المستخدمين جميع الكابلات والمعدات الأخرى بأنفسهم حتى يتمكنوا من العمل على هذا

المجمع الصناعي ايميتال
المؤسسة العمومية الاقتصادية باتيميتال
ش.ذ.
وحدة باتيميتال للإنجاز
م.ص. واد السمار
إعلان عن عدم جدوى

تعلم وحدة باتيميتال للإنجاز جميع المتعهدين المشاركين في المناقصة الوطنية المحدودة رقم 04 / 2020 الخاصة بتزويد وتوصيل قطاع الغيار متعدد العلامات لأجل انشاء جدول الأسعار الوحدانية في شكل 03 حصص مختلفة لصالح وحدة بتييميتال للإنجاز :
حصه رقم 01 : معدات خفيفة.
حصه رقم 02 : معدات ثقيلة.
حصه رقم 03 : آلات.
والصادرة في :
● جريدة «HORIZONS»يومي 15 و 16 / 09 / 2020.
● جريدة «الشعب» يومي 15 و 16 / 09 / 2020
عن عدم جدوى المناقصة.

الشعب 2020/11/08 = ANEP 2016102489

كلمة في حق الصحفي الراحل

محمود بوسوسة انتزع الاحترام في الوسط المهني

فقدت الساحة الإعلامية واحداً من عمداء الصحافيين هو محمود بوسوسة، الذي ووري الثرى، أمس، بعد أن توفاه الله إثر حادث مرور بالعاصمة.

الفقيد مهني وإنسان له مسار طويل في يومية المجاهد. بقي على اتصال بالمشهد الإعلامي رغم تقاعده، واستطاع بروحه المرححة وافتتاحه على المهنة أن ينسج علاقات مودة واحترام في الوسط المهني. كان محمود، الذي لقب بـ«الفيظ»، نظراً لمتابعته الدقيقة للنصوص الصحفية قبل نشرها، لا يمر وقت إلا واتصل بالهاتف يسأل عن الرفاق، ويشجع على مواصلة العمل. ولا تكون مناسبة إلا وسجل حضوره في نقاش أو ندوة وغالباً ما كان يسأل باللغة العربية وهو صاحب قلم بالفرنسية.

قبل سنوات أَلَفَ كتاباً قَيِّماً (من جهة 20 شارع الحرية)، يتضمن تفاصيل مسيرته في الصحافة، وبالأذات بيومية المجاهد. ومكَّان سعيداً لما بادرت بتقديمه على صفحات يومية «الشعب»، التي كُنَّ لها تقدير والاحترام، متعلقاً من روح وطنية مفعمة بحب بالوطنية الصادقة، مدافعاً عن مصالح الجزائر ومواقفها.

بناء على نتائج ولاية بنسلفانيا الحاسمة

جوبايدين الرئيس الأمريكي السادس والأربعون

أعلنت قناة سي.أن.أن الأمريكية، أمس السبت، فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن بالرئاسة الأمريكية، بناءً على نتائج ولاية بنسلفانيا الحاسمة، ليكون بذلك الرئيس 46 للولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت الشبكة الأمريكية، إن بايدن فاز بولاية بنسلفانيا الحاسمة، ليحصل بالنتيجة على أكثر من 270 صوتاً في المجمع الانتخابي. ويحتاج المرشح 270 صوتاً من أصوات المجمع الانتخابي، للفوز بالانتخابات.

وشهدت انتخابات الرئاسة الأمريكية مقاربة شديدة بين المرشحين، تتوقف على هوامش ضيقة للغاية في حقتة من الولايات.

في حين صعد دونالد ترامب مساعيه القانونية للتأثير على فرز الأصوات وأطلق اتهامات جديدة بشأن تزوير الانتخابات.



شبية بحاية

الإدارة تحضر لموعداستئناف التدريبات

لأعين خلال هذه الفترة من الانتقالات الخريفية، الذين سيتم تأهيلهم وفق الإجراءات التي تم اتخاذها من طرف الإدارة من خلال تسجيلهم بأرضية رابطة قسم الهواة. كما تم الاستعانة بكل من المحضر البديني سليم زعبار ومدرّب الحراس عز الدين برارمة، بعد أن وقع عليهما الاختيار من طرف المدرّب المغترب كريم خودة، واللذين يعرفان الفريق جيداً.

محفوظ رمطاني

محفوظ رمطانی

وقامت إدارة النادي بتجديد الوسائل المادية والبشرية اللازمة، لضمان تحضيرات في مستوى وتحقيق النتائج المرجوة؛ حيث تستهدف إدارة فريق السبع على الأدوار الأولى خلال الموسم الكروي الجديد والعودة إلى القسم أول، من خلال الاستعداد من جميع النواحي، خاصة كتاب البدني، بعد أن توقفت منافسة الرسمية لأشهر بباب جاذبة كقرونا، علماً أن فريقاً قامت باستقدام عشرة

يُنْتَظَرُ أن يشرع فريق
شبيبة بجاية في تحضيرات
الموسم الجديد هذا الأسبوع،
من خلال ضبط برنامج
بالتسسيق بين الإدارة والطاقم
الفني، من أجل الاستعداد
بكيفية جيدة من جميع
النواحي وتحقيق النتائج
المرجوة.

علمت «الشعب»، أن الإدارة
برمجت تربيصين تحضيريين
بمنطقة الباز بولاية سطيف؛
إذ ستتخلله بعض المباريات
الودية مع فرق محلية.

A portrait of a man with grey hair, wearing a dark green quilted jacket over a black turtleneck. He is smiling slightly. The background is a colorful, abstract pattern with some Arabic text.

سعيد بن عباد

محكوم عليه بالإعدام سابقا

وفاة المجاهد عبد القادر قروج المدعو جيلالي

معلما، بجاكولين نيترسنة 1950 وهي معلمة ومناضلة، أصبحت لاحقا إحدى الوجوه النسوية البارزة في الثورة التحريرية المضفرة. ونفي الزوجان قروح نحو فرنسا بقرار من حاكم وهران.

وبعد إلغاء هذا القرار عاد الزوجان إلى الجزائر قبل أن ينخرطا في صفوف مجموعة المحاربين من أجل التحرير التي أنشأها الحزب الشيوعي الجزائري والتي اندمج أعضاؤها فيما بعد في صفوف جيش

تفكيك شبكة مختصة

مختصة في الإعداد والتحضير لهذه الـ

من مختلف الولايات، أعمارهم تتراوح
التحضير لعمليات الهجرة السرية «الـ»
وتم أيضا أثناء توقيفهم حجز مبالغ
الأغراض المصادرة التي تستعمل أثناء
بعد استيفاء جميع الإجراءات القاندة
القضائية المختصة.

تفكيك شبكة مختصة في «الحرقة» بالطارف

أحبط أمن ولاية الطارف، 04 عمليات هجرة سرية وهكك شبكة إجرامية مختصة في الإعداد والتحضير لهذه العمليات، مع توقيف 20 شخصا ينحدرون من مختلف الولايات، أعمارهم تتراوح بين العشرين الثاني والثالث، كانوا بصدد التحضير لعمليات الهجرة السرية «الحرق» من إحدى شواطئ ولاية الطارف. وتم أيضا أثناء توقيفهم حجز مبالغ مالية من العملة الصعبة ومجموعة من الأغراض والمعدات التي تستعمل أثناء رحلاتهم غير الشرعية.

بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية ضد الموقوفين، قدموا أمام الجهات القضائية المختصة.

ر. شریف

حوادث المرور

وفاة 10 أشخاص وجرح 185 آخر في يومين



متفحمين (02/04 سنوات) على إثر حريق منزل يقع بالمكان المسمى بقعة البسكرة - بلدية الدروع، دائرة الشلف.

للضحيين الى مستشفى محلي.
وفي إطار نشاطاتها، قامت
بصالح الحماية المدنية خلال
الفترة بتدخلات من أجل
تقديم الإسعافات الأولية لـ 21
شخصاً محتقناً بغاز أحادي
الكربون المنبعث من أجهزة
التدفئة ومسخنات الحمام في
فصل من ولايات الجزائر،
سكنات، ميسرة، سيدي
العباس وتيسمسقيد، وتم
لتكفل بالضحايا في عين المكان

وفاة المجاهد عبد القادر بغدادى

انتقل إلى رحمة الله المجاهد بغدادي عبد القادر، أسس السبت، بمدينة بني لحسن، بولاية تيسمسيلت، عن عمر ناهز 90 سنة، بحسب ما علم لدى المتحف الولائي للمجاهد. ولد الراحل سنة 1930 بمنطقة "بني هندل" ببلدية بني لحسن، أحد مسؤولي الناحية الثالثة للمنطقة الثالثة بالولاية الرابعة التاريخية وشارك منذ سنة 1959 في قيادة العديد من المعارك ضد الجيش الفرنسي الاستعماري بالجهة.

ينتمي الفقيد إلى عائلة ثورية قدمت أبناءها فداء للوطن، منهم والده المجاهد بغدادي محمد وشقيقاه الشهيدان محمد والحاج.

وروى الراحل الثرى بمقبرة "العابنية" ببلدية بني لحسن، بعد ظهر أمس السبت.

وورى الداحل الثرى بمقبرة «العابانية» ببلدية بني لحسن، بعد ظهر أمس السبت.

تعزیه

يتقدم طاقم جريدة «الشعب» وعلى رأسه الرئيس المدير العام مصطفى هميسي، بتعازيه القلبية الخاصة لأسرة الزميل والمهني الخلق محمود بوسوسة، الذي وافته المنية إثر حادث مرور أليم بالجزائر العاصمة.

إنا لله وإنا إليه راجعون.